جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مَدَى اِمتلاك مُعلّمي الْمرحَلةِ الأساسيَّةِ مَهاراتِ البحثِ العلميّ في ضوْءِ بعضِ المُتغيّراتِ

The Extent to which Basic Stage Teachers Possess Scientific Research Skills in the Light of Some Variables

إعداد

شيماء محمد مشاقي

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قَدَّمت هذه الرسّالة استكمالًا لمتطّلبات الحُصول على درجة الماجستير في التربية

تخصّص المناهج وطرق التّدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا **شيماء محمد مشاقي**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: شيماء محمد مشاقي.

التاريخ:١٥/ 6 /2023.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـــ : مدى امتلاك معلّمي المرحلة الأساسيّة مهارات البحث العلميّ في ضوء بعض المتغيّرات.

للباحثة: شيماء محمد مشاقي.

وأجيزت بتاريخ: 10 / 6 /2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
ا.د محمد عبد الوهاب حمزة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. آيات محمد المغربي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
ا.د تيسير خليل القيسي	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة الطفيلة التقنية	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، والحمد لله الذي وفقني لإتمام رسالة الماجستير.

أتقدّم بالشكر الجزيل لمشرفي **الدكتور عثمان منصور**، الذي أشرف على إنجاز رسالتي وكان له الدور الأكبر في التوجيه والإرشاد وتقديم النصح الدائم، ولما قدمه لي من ملاحظات وتوجيهات قيّمة كان لها أثر كبير في إنجازها بهذه الصورة.

كما أتقدّم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة على جهدهم في قراءة رسالتي وتقديم الملاحظات والآراء التي أسهمت في إثرائها وتقويم ما جاء فيها، فشكرا جزيلا لهم وبارك الله في جهودهم.

ولا يفوتني أن أشكر **والديّ** الكريمين، **وعائلتي** الكريمة **وأصدقائي** الأعزاء وكل من وقف إلى جانبي وقدم لي نصيحة أو مشورة أو اقتراحا ساعدني في إنجاز هذه الرسالة.

شكرا لكم جميعا، وبارك الله في جهودكم، وأسأل الله العظيم أن يتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، والصلاة والسلام على نبينا أشرف المرسلين.

الإهداء

إلى من كان مصدر عزّ وفخر لي في هذه الحياة .. **والدي العزيز** حفظه الله ورعاه

إلى **أمّي الغالية** .. التي كانت مصدر الحب و الإلهام والكفاح أطال الله في عمرها

إلى **أخواتي** .. اللواتي كانوا دائما سندي وقوتي متفانين في دعمهم وعطائهم اللامتناهي

وإلى كلّ أصدقائي وأحبائي ومن لهم فضل علي

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شيماء مشاقي

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ب
شكر وتقدير .....ج
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة وأسئلتها 6
أهمية الدراسة.....6
حدود الدّراسة.....7
محددّات الدّراسة.....8
مصطلحات الدّراسة.....8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري 10
ثانيًا: الدراسات السابقة..... 24
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:..... 28

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 31
مجتمع الدراسة 31
عينة الدراسة 31

أداة الدراسة..... 32
صدق أداة الدراسة 33
تصحيح أداة الدراسة 36
متغيرات الدراسة..... 37
المعالجة الإحصائية 38
إجراءات الدراسة..... 38

الفصل الرابع نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 40
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 47

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 51
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 61
التوصيات..... 65

قائمة المراجع

المراجع العربية..... 67
المراجع الأجنبية..... 72

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	رقم الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها	30
2-3	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات مع كل من المجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبانة	32
3-3	معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة	33
4-3	قيم معاملات الثبات (كرونباخ – ألفا) لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل	34
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل مرتبة تنازليًا	38
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها مرتبة تنازليًا	39
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات البحث الإجرائية مرتبة تنازليًا	40
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها مرتبة تنازليًا	42
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره مرتبة تنازليًا	43
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)	45
11-4	نتائج تحليل التباين الخماسي (Five Way ANOVA) لدلالة الفروق في مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)	46
12-4	نتائج الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير سنوات الخبرة	48
13-4	نتائج الاختبار البعدي (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية	48

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	الاستبانة بصورتها النهائية	65
2	قائمة المحكمين	69
3	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط	70
4	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم	71

مَدى اِمتلاك مُعلّمي المرحلة الأساسيَّة مهارات البحث العلميّ في ضوء بعض المُتغيّرات

إعداد:

شيماء محمد مشاقي

إشراف:

الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخّص

هَدفتْ الدّرّاسةُ التّعرّف إلى على مدى اِمتلاك مُعلّمي المرحلة الأساسيَّة مهاراتِ البحثِ العلميّ في ضوء المتغيّراتِ (الجنس، المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة، السّلطة المشرفة، وعدد الدّورات التدريّبيّة في البحث العلميّ)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوّنت العيّنة من (367) معلّمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسيّة في محافظة العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم تطوير استبانة مكونة من (44) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى امتلاك معلّمي المرحلة الأساسيّة مهارات البحث العلميّ جاء بدرجة (متوسطة)، كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمدى امتلاك عينة الدراسة مهارات البحث العلميّ تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي، في حين تبيّن وجود فروق تعزى لمتغيّرات (الجنس، السّلطة، سنوات الخبرة، عدد الدَّورات التدريّبيّة في البحث العلميّ)، اذ اتّضح بأن الفروق وفقا لمتغيّر الجنس كانت لصالح الذكور، أما متغير السّلطة فكانت الفروق لصالح معلميّ القطاع الحكومي، في حين كانت الفروق لصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، وفئة (10 سنوات فأكثر) وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، كما اتضح بأن الفروق تبعا لمتغير عدد الدّورات التدريّبيّة كانت لصالح فئة (لا يوجد دورات تدريّبيّة). وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام المعلمين بالبحث العلميّ ودمجه داخل المناهج الدراسية كأسلوب علميّ وطريقة تعليم وتعلم، ونشر الوعي المفاهيمي والعمليّ بمهارات البحث العلميّ وحث المعلّمين على حد سواء على تعلم مهاراته.

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلميّ، المُعلمين، المرحلة الأساسيَّة.

The Extent to which Basic Stage Teachers Possess Scientific Research Skills in the Light of Some Variables

Prepared by:

Shaima Mohammed Mashaqi

Supervised by

Dr. Othman Nasser Mansour

Abstract

This study aimed to identify the possession of basic-stage teachers of scientific research skills in some variables. The study adopted a descriptive survey approach, including 44 items. The study sample consisted of 367 teachers. Moreover, the study's results showed that the extent of primary-stage teachers' possession of scientific research skills reached a (moderate) degree (gender, authority, years of experience, number of training courses in scientific resarch). Moreover, one of the results of the study revealed that the differences according to the gender variable favored males. As for the authority variable, the differences favored the teachers in the public schools. Furthermore, the differences were in favor of the category of (fewer than five years) and the variety of (10 years or more) according to (Years of experience). Another result of the study indicated that the differences depended on the variable (number of training courses) in favor of a category (there are no training courses). The study suggested increasing the interest of teachers and educators in scientific research and integrating it into the curricula as a scientific method and method for teaching and learning, spreading conceptual and practical awareness of scientific research skills, and urging teachers and students alike to learn its skills.

Keywords: Scientific Research Skills; Primary Stage Teachers.

الفصل الأوّل
خلفيّة الدّراسة وأهمّيّتها

المقدّمة

يشهدَ العصْر الحاليُّ اهتمامًا كبيرًا في البحث العلميّ نتيجة اتّساع الفْجوة بين احتياجات المنظومة التَّربويُّة وقدراتُ المعلّمين على مواكبة التّغيّرات السَّريعة، ولأن المُعلّم اللّبنة الأساسيَّة لعمليَّة التّعليم وناقل للمعرفة وهو المسؤولُ عن تنشئةِ الأجيال والشعوب، بالإضافة إلى دورهِ الحيويّ والفعَّال في تطوُّر وتقدم المجتمعات؛ لذلك أصبح تطّويره وتثقيفه واكسابه المهارات يحظى باهتمام واسع من قبل جميع الدول والمجتمعات، ولعل من أهم تلك المهارات التي لابد للمعلم من اكتسابها هي مهارات البحث العلميّ حتى يصبح فردًا فعالًا ومكتشفًا لما حوله.

وقد أصبحَ البحث العلميُّ في وقتنا الحاليّ من أهمّ الأولويات للوصول إلى أكبر قدر من حُقول المعرفة وأساسٍ من أسُس نجاح العمليَّة التَّعليميَّة وتحقيق الأفضل للطَّلبة وفتح مجالات الإبداع والتَّميز أمامهُم ولا يكون ذلك إلا من خلال إكساب المعلمين مهارات البحث العلمي وعكسها على العملية التَّعليميَّة (سليم، 2015)، كما يؤكد الهمشري (2017) على ضرورة إلمام المعلم بمهارات البحث العلمي واكتشاف الحقائق التي تساعده على فهم المشكلات والقضايّا التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

ويحظّى البحثُ العلميُّ بمكانةٍ مرموقةٍ لدى جميع الدول لما له من أهمية قصوى في عمليَّة التحديث والتطّوير والتي ترافقت مع التطوُّر الهائل في تداول المعلومات واتّساع استخدام الإنترنت فقد أصبح استخدام البحث العلميّ أحد مقومات التَّقدُّم والرُّقيّ والحضارة في العالم حيث تمكن الإنسان

من التَّوصُّل إلى العديد من الاكتشافات والاختراعات وتسخيرهّا لمصلحة المجتمع بما يحقق الازدهارُ والتطور في كافَّة مجالاتِ الحياةِ (الخطيب،2003).

وَأشارّ فريحاتْ (2011) أن البحث العلميَّ في كافة أنحاء العالم أصبح بمثابة الأداة الرَّئيسة للتَّقدّم والنَّجاح، ممّا أدى إلى قيام دول العالم الصناعي المتقدم بوضع موازنات ضخمة للبحث العلميّ لما له من أهمية في تطوير المجتمعات ورفاهية الإنسان، حيث يتميَّز البحث العلميّ بأنه أُسلوبٌ لمعالجة المشكلات الإنسانيَّة بطريقة منظمة وضمن خطوات متتابعة ومتناسقة، تمهد كل خطوة فيها للخطوة اللاحقة. وأكد عطوي (2015) على أهمية البحث العلمي باعتباره طريقة عملية ومنظمة لحل المشكلات، وأن ذلك سوف يزودنا بالوسائل العلمية لتحسين حياتنا وتطّوير أنفسنا ويرفع من كفاءة الفرد ويحقق طموحات المجتمع التعليمية.

للبحث العلمي دور كبير في نهضة المجتمعات وتقدمها وبالأخصّ في المجال التَّعليميّ لأن كل مجتمع يطمحُ للرُّقيّ والعالميَّة حتى يتمكن من حلّ مشكلاتهِ المختلفة (إبراهيم، 2019).

وفي السّيّاق ذّاته يُؤكد عبَّاس والعبسي ونوفل وأبو عوَّاد (2014) أنَّ الحاجة إلى البحوث والدرّاسات في عصرنا أصبح مطلبًا مُهمًا أكثر من أيّ وقت مضى، فالعالمُ والعلم في سباقٍ للوصول إلى أكبر قدرٍ ممكن من المعرفة الصَّحيحّة والدّقيقة، إذ يُعد البحث العلميّ بمّناهجه وإجراءاته من الأمور المهمّة والأساسيَّة لأي حقل من حقول العلوم والمعرفة بدءًا من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائيّ واختيار المنهج المتبع وانتهاءً بتحليل المعلومات والحصول على النتائج المطلوبة، وتزداد أهميته بازياد اعتماد الدول عليه ولا سيَّما المتقدمة منها؛ لأنها أصبحت تدرك أهمّيَّته في تنمية مجتمعاتها وتحقيق الرفاهية لها، وتوفير سبُل الرَّاحة في الحياة والاستمرار بالازدهار والتطّور بالإضافة إلى استخدامه في مجالات الحياة كافة ولم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية وحدها.

وقد شهد البحثُ العلميّ اهتمامًا واسعًا وكبيرًا من أجل تحقيق رسالة التعليم الأمر الذي استدعى الجامعات والكليَّات المختصة العملّ على تدريب المعلّمين وتوعيتهم بأهميّة امتلاك مهارات البحث العلميّ وأساليبه وكيفية تطبيقها من أجل إعداد الكوادر التدريسية المؤهلة لإثراء العمليّة التّعليميّة وخدمة المجتمع (محمود، 2006)، وهذا ما أكده عبود(2018) بضرورة عقد دورات تدريّبيَّة لمعلمي التربية الإسلامية في مهارات البحث العلميّ. وكذلك أشار كل من الدوني وحسين والمصري وعلي (2018) أن على المعلم الناجح أنّ يسعى لمواكبة التطورات وأنّ يمتلك مهارات البحث العلميّ وأنَّ يتسم بالمعرفة التي تعمل على تطوير أدائه ومهاراته والتعامل مع كافة التحديات وخاصةً في ظل المستجدات السَّريعة في عصرنا الحالي.

ويُؤكد كارتر ويلدال (Carter ,wheldall , 2008) أنَّ المعلّم الذي يعتمد على نتائج البحوث ويمتلك مهارات البحث يستّطيع التَّعامل مع المشكلات والمعيقات الّتي تحيط به بشكل أفضل من الذي يعتمد علّى أفكار الآخرين وعادات المجتمع وهذا ينعكس على مستويات الطّلبة والتّحكم في أدِائهم التّعليميّ.

كما أنَّ امتلاك المعلّمين لمهارات البحث العلميّ يتيح لهم الكثير من الميزات منها الاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعلومات والمعارف، وتعوُّدهم على التَّحمّل في البحث عن المعلومة، وتساعدهم على الاختصاص والإطلاع على العديد من المناهج واختيار الأفضل منها، وجعل شخصياتهم مختلفة من حيث التفكير والسُّلوك الانضبّاط، وممارسة أخلاقيَّات العلم والبحث العلميّ(صوفان وعبدالله والبقريّ، 2012).

وقد أكدت ثابت (2017) أنَّ تمكّن المعلّم من مهارات البحث العلميّ يساعده في الوصول إلى الهدف المطلوب منه، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليميّة حافزة على الابتكارِ والإبداعِ، وبناء جيل من الباحثين القادرين على حل المشكلات.

وترى الباحثة أنَّ تنميّة مهارات البحث العلميّ لدى المعلّمين هي بمثابة المفتاح لحلّ المُشكلات المُحيطة بهم، بالإضافة إلى أنَّ امتلاكهم لهذه المهارات يجعلهم يتدرّبون على الإنتاج المبدع وتعويدهم على التفكير المنطقيّ السّليم، وكذلك تمكنهم من الوصول إلى مصادر العلم الأصليّة واكتساب المعرفة العلميّة، من خلال البحث العلميّ المستمرّ، ومن أجل ذلك برزت الحاجة إلى الكشف عن امتلاك معلمي المرحلة الأساسيَّة لمهارّات البحث العلميّ.

مُشكلة الدّرّاسة

في ضوء تغيُّرات العصر، وتحولاتهُ المتسارعةُ، ومستجداته، وتزايد التوجُّهات التي تُنادي بالإصلاح التربويّ، وتَغير النظرة إلى طبيعة التّعلم والتّعليم، بالإضافة إلى تغير دور المعلّم، واتّساع المعرفة اللامحدودة، والتّقدّم الهائل في العلم والمعرفة، وتزايد المعلومات، أصبحت المؤسسات التّعليميّة تُقاس بمقدار إنتاجها من الدّراسات والبحوث العلميّة ومن هنا أصبح البحث العلميّ بوابة العلم والمعرفة و أساس إنطلاق الدول لما له من دور رئيس وفعّال في تحديث المجتمعات، وحل المشكلات، وإنتاج المعرفة. فقامت وزارة التربية والتعليم بتضمينه بالمناهج على شكل موضوعات ومساقات وهذا يتطلب ضرورة امتلاك المعلّمين لمهارات البحث العلميّ، إضافة إلى أن نظام التعليم بكافة عناصره يواجه عددًا من التحديات التي يجب التصدي لها والبحث عن الأسلوب الأمثل لحلّهّا وفي مقدّمتها البحث العلمي. ويضاف إلى ذلك كله أن وزارة التربية والتعليم تتطلب كتابة البحوث وذلك كشرط من شروط الرتب في ترقية المعلمين، وتؤكد ترانا وتموفا وسيبور (Trna,Trnova & Sibor,2011) إلى أن

هناك قصور وضعف في مهارات البحث العلميّ لدى معظم المعلّمين على اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية بسبب ضعف برامج التدريب أثناء الخدمة، إذ أشار (200) معلم من جمهورية التشيك أن البرامج التدريّبيّة قد كانت خالية تمامًا من التّدريب على مهارات البحثيَّة.

كما أوصت درّاسات عديدة منها: دراسة هويمل والعنادي (2015) بأهمّيّة التّركيز على مناهج البحث العلميّ، ودراسة عساف (2018) التي أوصت بضرورة وضع معايير تتضمن البحث العلميّ للمعلمين في خطة الجودة، ودراسة الفهيد (2018) التي أوصت بنشر ثقافة المعلم الباحث في الجامعات ومدارس التّعليم العام وفي المجتمعات كافة، وكذلك دراسة الحميدان (2019) التي أوصت بأهمية البحث العلمي من خلال تعزيز التدريب واللقاءات التّربويّة للمعلّمات، كما أوصت دراسة أبو علي والطراونة (2019) بأهمية تضمين برامج إعداد المعلّمين لمساقات تدريسية تعزز مهارات البحث العلمي لديهم، وكذلك دراسة البلوي (2021) التي أوصت بضرورة امتلاك المعلّمين لمهارات البحث العلميّ.

ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان التربوي لوحظ أن مهارات البحث العلميَ لدى المعلمين والمعلّمات دون المستوى المطلوب، من خلال استطلاع آراء بعض المعلّمات وعددهنَّ (15) معلمة في المدرسة التي تعمل بها الباحثة وذلك بتوجيه مجموعة من الأسئلة لهن حول مهارات البحث العلميّ وتبين أن اتجاهاتهنّ كانت سلبية وخاصة في تحديد المشكلة، وعدم مشّاركتهنَّ في كتابة بحوث علميَّة وذلك لأن البحث العلمي يغلب عليه الطابع النّظريّ بالإضافة إلى عدم ممارسته بالميدان بالشكل المطلوب، مما كان له الأثر في بقاء المشكلات التي تواجههنَّ دون حلول، وعدم الحصول على المعرفة العلميّة وتفسيرها، والحد من قدراتهنّ الإبداعيّة.

انطلاقًا من ذلك كلّه، ومن خبرة الباحثة وبعد الاطلاع على توصيّات الدّراسات السّابقة، واستشعارًا من الباحثة حول أهمية امتلاك المعلّمين لمهارات البحث العلميّ جاءت الدّراسة الحاليّة في محاولة للكشف عن مدى امتلاك معلّمي المرحلة الأساسيّة لمهارات البحث العلميّ في ضوء بعض المتغيّرات.

هدفُ الدّراسة وأسئلتها

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك مُعلّمي المرحلة الأساسيّة لمهارات البحث العلميّ في ضوء بعض المتغيّرات، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلميّ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى امتلاك معلميّ المرحلة الأساسيّة لمهارات البحث العلميّ تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة، السّلطة المشرفة، وعدد الدّورات التدريّبيّة في البحث العلميّ)؟

أهميّة الدّراسة

تتبين أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يأتي:

الأهميّة النظريّة

تتمثّل أهمّيّة الدّراسة الحاليّة في توفير أدب نظريّ يُبيّن أهمية امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات البحث العلمي في المدارس الحكومية والخاصة، وأهمّيّته في تحسين الأداء وتطوير مخرجات التّعلم بالإضافة إلى تقديم حلول للمشكلات التي يعاني منها القطاع التّعليميّ، كما يؤملُ أن تشكّل هذه الدّراسة إضافة جديدة للدّراسات العربية المتعلّقة بالبحث العلميّ، كما يتوقع لها أن تسهم في تقديم مادة نظريَّة للمكتبة العربيَّة عامة والمكتبة الأردنيَّة خاصَّة وجعلها مرجعًا للباحثين.

الأهمية التطبيقية

تكمن أهمّيّة الدراسة في تقديمها تصوُّر واضح للقائمين على العمليّة التّعليميّة حول مدى امتلاك مُعلّمي المرحلة الأساسيّة لمهارات البحث العلميّ، كما يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة المعلّمين في تطوير أدائهم، ورفع مستواهم البحثي، وحل المشكلات التي تواجههم باستخدام البحث العلميّ، كما يتوقع أن تفيد المشرفين التّربويّن بضرورة تعزيز الممارسات والمهارات البحثيّة لدى المعلمين من خلال عقد الورش التدريبية لهم حول أهمّيّة البحث العلمي واكتساب مهاراته، وقد تفيد نتائج الدراسة صناع القرار في وزارة التربية والتعليم في التّخطيط للبرامج التّدريبيّة اللازمة لتنمية مهارات المعلّمين البحثيّة، وكذلك يؤمل أن تفيد الدراسة الباحثين وطلبة الدرّاسات العليا وتوّجههم لإجراء دراسات أخرى مماثلة في هذا المجال.

حدود الدّراسة: تحدّدت هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدّ البشري: اقتصرت الدراسة على معلّمي المرحلة الأساسيّة.

الحدّ المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان في محافظة العاصمة عمان.

الحدّ الزماني: تمّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2022/ 2023م.

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على واقع امتلاك معلّمي المرحلة الأساسيّة لمهارات البحث العلمي في ضوء المتغيّراتِ (الجنس، المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة، السّلطة المشرفة، وعدد الدّورات التدريّبيّة في البحث العلميّ).

محددّات الدّراسة: تتحدّد نتائج الدراسة الحاليّة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، وموضوعيّة استجابة أفراد عيّنة الدراسة المتمثّلة في معلمي المرحلة الأساسية على فقرات الاستبانة التي تم تطويرها لهذا الغرض.

مصطلحات الدّراسة

يعرف مفهوم "مدى الامتلاك" إلى درجة أو مستوى القدرة أو التفوق في امتلاك مهارات أو معرفة محددة في مجال معين. يتعلق هذا المفهوم بتقييم مدى امتلاك الفرد للمهارات أو المعرفة المطلوبة في سياق محدد. يتم قياس مدى الامتلاك عادةً باستخدام مقاييس أو أدوات تقييم محددة، فهو يعكس المستوى الذي يمتلكه الفرد في مجال محدد من المهارات أو المعرفة، ويستخدم لقياس وتقييم هذا المستوى. (Fraenkel, J.& Wallen, N., 2019)

ويعرف مدى الامتلاك إجرائيًا بأنه درجة أو مستوى القدرة على امتلاك أو اكتساب شيء معين. في السياق الذي ذكرته، "مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي" يشير إلى قياس مستوى مهارات البحث العلمي التي يمتلكها معلمو المرحلة الأساسية.

وتعرف مهارات البحث العلمي إصطلاحيًا على النحو الآتي: بأنها أحد الجوانب الأساسيّة المكملة للمعرفة العلميّة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى حل المشكلات وتتضمن مهارات عقلية وفكرية لجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتصنيفها وبناء العلاقات وتفسير البيانات والمعلومات وصولًا إلى النتائج (عبيدات وعدس وعبد الحق، 2014).

وتعرف مهارات البحث العلمي إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات البحثية التي يمتلكها معلمي المرحلة الأساسيَّة وتتمثل في: الإحساس بالمشكلة، وصياغتها، ومهارات البحث الإجرائية، ومهارات

عرض النّتائج ومناقشتها، ومهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره. وتم قياسها من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض.

ويعرف معلمو المرحلة الأساسية إجرائيًا بأنهم المعلمون الذين يعملون في مرحلة التعليم الأساسي، تشمل المرحلة الأساسية عادة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتستهدف الأطفال في الفئة العمرية من حوالي 6 سنوات إلى 14 سنة تقريبًا، ويعتبرون في مرحلة تعليمية حاسمة لتطوير أساسات تعليمية قوية، وتطوير قدرات الطلاب الأساسية، وتعزيز حب الاستطلاع والاكتشاف العلمي، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النّظري والدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة والتعقيب على الدّراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

أولاً: الأدب النظري

يهدف الأدب النظري إلى توفير إطار نظري ومفاهيمي قوي للباحثة قبل الشروع في إجراء دراسة بحثية حيث يساعد الباحثة في فهم سياق الموضوع المدروس، ويعزز مصداقية البحث، ويساعد على توجيه الأسئلة البحثية وتطوير الفرضيات. يتضمن الأدب النظري أيضًا استعراضًا للمفاهيم والنظريات المتعلقة بالموضوع والأدلة الداعمة لها.

الأدب النظري له دور حاسم في وضع الأساس النظري وفهم السياق المعرفي لمفهوم البحث العلمي، أهمّيته، خصائصه، مهاراته، أخلاقياته، ومعوقاته.

البحث العلمي

يعد البحث العلميّ منهجًا علميًا وطريقة لاكتشاف المعرفة والبحث عنها وفحصها والتحقق منها لتساهم في تطوير المعرفة العلمية ووصف الوقائع عبر مجموعةٍ من المعايير التي تُساهم في نُموِّ المعرفة وتسهيل حياة المجتمعات واستمرار مجالات الحياة كافة (المنيزل والعتوم، 2010). كما أن البحث العلميّ ركن أساس من أركان المعرفة في حياة الشعوب والذي يدل على رقي المجتمع من أجل استمرار الحياة وتحقيق التقدم والتطور (ابراهيم، 2014). و كذلك فإن الاهتمام بالبحث العلميّ ومدى تطوره يُعد الفارق بين التقدم والجهل للدول بدءًا بالأبعاد الثقافيّة والحضاريّة؛ حيث بُنيت الحضارات على نتائج البحوث العلمية (المشوخي، 2002).

يساعد البحث العلميّ على تقدم المجتمعات في المجالات والميادين كافة، بالإضافة إلى تقديم معارف صحيحة ودقيقة مبنية على نتائج علمية تنشر الفكر والإبداع في المجتمعات (الترتوري، 2010). وتضيف خدنة (2018) أن من أهم ما يميز البحث العلميّ هو الموضوعيّة في معالجة مشاكل الواقع البعيدة عن الآراء الشخصية أو التعصب لرأي محدد والسعي لدراسة الموضوع بكل جوانبه وأن يترك الأمر للقارئ ليصدر حكمه عليها.

وعّرف النعيمي والبياتي وخليفة (25:2015) البحث العلميّ بأنه :"عملية استقصاء ذكي عن الحقائق ومعانيها ومضامنيها فيما يتعلق بمشكلة معينة، وأن نتائج هذا الاستقصاء تعتبر مساهمة في المعرفة الإنسانية في الميدان الذي تجري فيه الدراسة".

أما الدوني والمصري وحسين وعلي (2018) فقد عرفوا البحث العلميّ بأنه :عملية استقصاء منظمة ودقيقة لجمع الشواهد والأدلة، بهدف اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة أو تكميل ناقص أو تصحيح خطأ بإتباع خطوات البحث العلمي وأن يختار المنهج والأدوات اللازمة للبحث وجمع المعلومات.

وعرفه المحمودي (2019) بأنه: وسيلة لحل مشكلة محددة عن طريق التقصي الشامل الدقيق لجميع الأدلة والشواهد التي يمكن التحقق من صحتها باختبارها علميًا.

وجاء تعريف البحث العلميّ أيضًا للبيضاني (2020: 219) على أنه "عملية منهجية للبحث وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها واختبار الفرضيات العلمية، بهدف إنتاج المعرفة الجديدة أو تعديل وتوسيع المعرفة الموجودة، ويستخدم في البحث العلمي الطرق العلميّة الموضوعيّة والمنهجيّة للتحقق من الفروض العلمية".

كما عُرّف البحث العلميّ بأنه: "عملية فكريّة منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات الممثلة تسمى نتائج البحث" (ساس, 31:2021).

أهمية البحث العلمي

لقد فطر الله الإنسان على حب العلم والبحث عن المعرفة ومحاولة اكتشاف كل ما هو جديد، ولذلك أصبح للبحث العلمي أهمية كبيرة في حياة الإنسان ودورًا بارزًا فى رقي ورفاهية الأمم والمجتمعات، ولولاه لما توصل الإنسان إلى التطور والتقدم الهائل الذى نشهده اليوم (العريفي وخفاجة، 2010). إذ يُعد البحث العلمي بمناهجه وإجراءته من الأمور الهامة لأي حقل من حقول المعرفة ويعتبر من الأسباب ومن مقومات قوة الدول وتطورها وذلك من خلال قدرة أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، وأن مجالات البحث العلمي لم تعد تقتصر على العلوم الطبيعية، بل أصبح البحث العلمي وسيلة لحل المشكلات والظواهر التي يعاني منها المجتمع في مختلف المجالات للتوصل إلى الحقيقة (بوحوش والذنيبات،2007).

ويضيف عبيدات وعبد الحق وعدس(2015) أن البحث العلمي لم يُعد يقتصر على العلماء فقط بل يتعداه ليشمل جميع فئات المجتمع ومن جميع التخصصات سواء كانوا باحثين أم محاضرين أم معلمين أم طلبة على مقاعد الدراسة أم مهندسين، أم أطباء، أو حتى محامين، لما له من فائدة وأهمية تعود على صاحبها. كما أن البحث العلمي يُعد وسيلة لبناء المعرفة، وتسهيل عملية التعلم، وفهم القضايا، ونشر الوعي، بالإضافة أنه يساعد على التفوق، والنجاح في العمل، وكشف الأكاذيب

والإشاعات، ومن جهة أخرى فهو ينمي حب القراءة، والكتابة، ومشاركة المعلومات المفيدة (Zarah, 2012) .

وفي السياق ذاته يؤكد المحمودي (2019) أن للبحث العلمي أهمية كبيرة تنعكس على الأفراد والمجتمعات، إذ يعتبر من أهم الممارسات التي تساعد على تطوير المجتمعات وتحسين جودة الحياة للأفراد، كما يساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم في التحليل والاستنتاج والبحث، مما يساهم في تحسين مستواهم العلمي والمهني، وكذلك يُمكن للأفراد أن يساهموا في تحسين المجتمعات التي يعيشون فيها من خلال إجراء البحوث العلمية التي تساهم في حل مشكلاتها وتطورها.

وبالتالي، فإن البحث العلميّ يساعد على إيجاد حلول جديدة للمشاكل القائمة وتطّوير تقنيّات جديدة وابتكارات تكنولوجيّة، ويساعد في تحسين الرعاية الصحيّة وتطّوير أدوية وعلاجات جديدة، ويقوم البحث العلميّ في دعم الاقتصاد والمساهمة في التنميّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة من خلال تطوير الصناعات وتحسين جودة المنتج، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يساعد في تحسين مستوى السلامة والأمن في المجتمع من خلال تطوير تكنولوجيا الحماية والوعي بالمخاطر، حيث أن التقدم التكنولوجي له أهمية كبيرة في الحفاظ على التنميّة المستدامة في مختلف المجالات، لأنه يساعد على تنمية الأفراد، وهو الطريقة الوحيدة والأكثر أهمية لتحقيق التّقدّم البشري، كذلك يعد من أهم وسائل التقدم والتحكم في البيئة وحل المشكلات، إذ يطور من قدرة الفرد على الاستجواب، ويطور قدراته ، ويوسع إدراكه، ويساعد على تقديم تنبؤات وتوقعات للمستقبل (مطرو عطوان ،2018).

وللبحث العلميّ فوائد عديدة تعود على الفرد في الدّراسة، والاكتشاف وفي جميع المجالات العلميّة، بالإضافة إلى حلّ جميع المشكلات التي تواجهه في حياته، والاعتياد على المطالعة بالأخصّ القراءة الناقدة التّحليليّة، والتّفسيرية، والتّحفيز على زيارة المكتبة باستمرار، وتعليمه كيفيّة

الرجوع إلى مصادر المعلومات الدّقيقة، واستغلال الفرد لوقته بالفائدة، كذلك يُسهم في القضاءعلى شعور الكسل، والعجز، وتعلم الفرد الدّقة، والنظام، والابتعاد عن الأخطاء، والإطلاع على طريقة كتابة البحث العلميّ وكيفية جمع المعلومات وصولًا إلى النّتائج (الجبوري،1993).

خصائص البحث العلمي:

يعتبر البحث العلميّ من العمليّات الأساسيّة في العلوم والتي تساهم في فهم وتحليل الظواهر والأحداث التي تحدث في العالم من حولنا، ولتحقيق أهداف البحث العلميّ، فإنه يتطلب الالتزام بمجموعة من الخصائص المميزة والتي تضمن جودة البحث ودقته وموضوعيته (الطراونة والخوالدة وحمدان، 2015).

وقد أشار السماك (2012) إلى العديد من الميزات والخصائص التي يجب أن تتوفر ويتصف بها البحث العلميّ، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي:

- الموضوعيّة: وتشير الموضوعيّة إلى أنه يتعين على الباحث التجرد والحياديّة في خطوات البحث العلميّ وفي إصدار الأحكام والنّتائج، وأن تتصف البيانات والمعلومات بالموثوقيّة.
- الأسلوب العلميّ: يتميز البحث العلميّ بأنه يشمل جميع الشروط الواجب توافرها في البحث بدءًا بالمشكلة والفروض وصولًا إلى النّتائج وتعميمها وتوفر المراجع للبحث.
- المصداقيّة: تعد المصداقيّة من أهم الصّفات التي يجب أن يتميز بها البحث العلميّ والتي تقسم إلى نوعين، الداخلية وهي التي تشير إلى السّببيّة، والخارجية التي تشير إلى عدم حصر النتائج على زمان ومكان محدد.
- التّعميم والشّموليّة: مراعاة حجم المجتمع والعينة التي تم اعتمادها، فالتعميم أمر مهم، وعلى الباحث أن يخرج بنتائج ويعممها على ظواهر أخرى مشابهة لها على نطاق واسع.

- الدقة في النتائج: إن من أهم خصائص البحث العلميّ هي الدّقة في جميع مراحل البحث بدءًا من التفكير بالمشكلة ووصولًا إلى النّتائج، حتى يصار لاعتمادها من قبل صنّاع القرار.
- التّنبؤ: قدرة البحث على تحديد التوقعات المستقبلية للمشكلة المبحوثة لاتخاذ أفضل القرارات المناسبة.

أما في (Veit, 2016) فقد صنف خصائص وميزات البحث العلمي فيما يأتي:

- الدّقة والموضوعيّة: يجب أن يتم إجراء البحث العلمي بأسلوب دقيق وموضوعي، وأن يتم استخدام أساليب قياسية ومعايير موحدة لتحليل البيانات وتقييم النتائج.
- العمل الفريقي: يشجع البحث العلميّ على التعاون والتفاعل المثمر بين الأفراد والمجموعات المختلفة، مما يعزز الإنتاجيّة والجودة في نتائج البحث.
- الاعتماد على المصادر الموثوقة: يجب أن يتم استخدام المصادر الموثوقة والمعتمدة في البحث العلميّ، وذلك لتحقيق أعلى درجات الجودة والدّقة.
- الإبداع والابتكار: يشجع البحث العلميّ على الابتكار والإبداع في المفاهيم والأفكار والحلول التي يتم اقتراحها، مما يساعد على إيجاد حلول جديدة للمشاكل الحالية.
- النشر والتوثيق: يجب على الباحثين النشر المنتظم لنتائج أبحاثهم وتوثيقها، وذلك لتمكين المجتمع من الاطلاع عليها والاستفادة منها.

وفي السياق ذاته يضيف المحمودي (2019) خصائص أخرى للبحث العلمي تتمثل فيما يأتي:

- الموضوعيّة: هي التزام الباحث بالحياديّة والدقة في جميع خطوات البحث العلميّ وصولًا إلى النتائج وعدم التحيز لرأيه الخاص، أو لفكر محدد مسبقًا من أجل الوصول إلى نتائج علميّة سليمة والكشف عن الحقيقة بدرجة عالية من النزاهة.

- القدرة الاختبارية: من أساسيّات البحث العلميّ وخصائصه قابلية مشكلة البحث للقيّاس والاختبار للتأكد من سلامة الفروض. وتعني كذلك إمكانية جمع المعلومات اللازمة للاختبار للتأكد من سلامة الفروض.
- إمكانية تكرار النّتائج وتعميمها: وتعني الحصول على نفس النتائج عند التكرار بشكل تقريبي إذا تم اتباع نفس خطوات المنهجيّة العلميّة وخطوات البحث وفي نفس الشروط وتعميم النتائج على نفس الحالات المشابهة لها.
- التّبسيط والاختصار: من شروط كتابة البحث وخصائصه التّسلسل في كتابة البيانات بشكل مختصر ومنطقي سواء في الأسلوب أم في التحليل بعيدًا عن التعقيد والحشو مع عدم الإخلال في العرض.
- الغاية والهدف: أن يحدد الباحث هدفه وغايته من البحث بشكل واضح من خلال خطوات البحث والسير فيه لتحقيق الهدف المرجو. وهذا يساعد لجنة التحكيم، وهو المعيار الأساسي لقبول البحث أو رفضه.
- المرونة: ويقصد بها أن يناسب ويلائم البحث المشاكل المختلفة حيث يتمكن من المعالجة والبحث في الظواهر المتباينة وإيجاد حلول مناسبة لها.
- التراكميّة: ويقصد بها أن العلم يبنى خطوة خطوة وهي تراكم العلم والمعرفة بالإضافة إلى أن المعارف متدرجة والتكامل صفة متلازمة لها حيث أن المعلومات والدراسات السّابقة تعتبر الأساس الذي لايمكن الاستغناء عنها بل يبنى الباحث المعلومات على أساسها وتكون نقطة انطلاقه.
- التنظيم: اتباع أسلوب المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفروض واختبارها وصولًا إلى النتائج.

مهارات البحث العلمي

تُعد مهاراتُ البحث العلميّ جزءًا مهمًا في المرحلة الأكاديميّة والتّعليميّة للمعلّمين والطّلبة في المدارسِ والجامعاتِ، ففي الوقت الحالي أصبح البحث العلميّ واحدًا من المجالات المهمة التي تجعل الدول تتطوّر بسرعة وتتغلب على المشكلات الميدانيّة التي تواجهها بطرق علميّة (الكيلاني ومحيي الدين وسالم، 2016). وتزداد أهمّية البحوث العلميّة إذا كانت متوافقة مع خطوات المنهجيّة العلميّة من تحديد المشكلة، وجمع البيانات، وإجراء الملاحظات، ووضع الفرضيات، والاطلاع على النتائج والتّوصيات، وإيجاد حلول مناسبة للمشكلة (الحديدي والديات، 2019)

وقد أكد عبيدات وعبد الحق وعدس (2015) على ضرورة توفر مهارات عند الباحث تمكنه من ممارسة عملية البحث العلميّ، ومن أهم هذه المهارات:

أولًا: مهارة تحديد مشكلة البحث: وتظهر هذه المهارة بشكل جلي عند وجود وظهور مشكلة غامضة لا نجد لها تفسير أو تساؤلات ووجود رغبة قوية للوصول إلى الحقيقة وتفسيرها بالإضافة إلى وجود نقص في البيانات أو نقص في المعلومات، أو صعوبة في الوصول إليها، أو خطأ فيها، ويحتاج هذا الأمر لتأكيد أو اتخاذ قرار والوقوف على المشكلة وإيجاد الحل لها بطريقة مبتكرة وفاعلة.

ثانيًا: مهارة البحث وتفنيد مصادر الحصول على المشكلة واستنباطها والتنبؤ بها: حيث يمر الإنسان في حياته على مصادر مهمة تزوده بالمشكلات التي تستحق الوقوف عليها ودراستها منها:

- الخبرة العلمية من خلال تجربته وما يمر به من مواقف وصعوبات في حياته فيقوم بفحصها ويتساءل عن أسبابها ويشعر أنها بحاجة إلى حلول وتستحق الدراسة.

- القراءات والدراسات: نقصد بها بعد قراءة الإنسان للكتب والإطلاع عليها فيجد بها مواقف وقضايا تحتاج إلى تفسيرات وإثبات فكرتها أو رأي غامض يحتاج تفسير أو التأكد من صحة المعلومات التي يحتويها الكتاب.
- الدراسات والأبحاث السابقة: مصدر من مصادر تزويد الباحث على عدة مستويات، فهي توفر له المعلومات والبيانات اللازمة لفهم موضوع البحث بشكل أفضل، وتمكنه من إدراك التطورات السابقة في هذا الموضوع ومدى الإسهامات السابقة للمجتمع في هذا المجال، كما تساعد في توجيه مجال البحث الخاص به، وتمكنه من تحديد المشكلات التي لم تحل بعد في الموضوع، والتركيز على النواحي الهامة التي يمكنها أن تحدث تغييرًا إيجابيًا في المجتمع، وبالإضافة إلى ذلك، تساعد الباحث في تحديد المنهجيّة الأمثل لإجراء البحث وتصميم تجربته، وتمكنه من تحديد الأسئلة البحثية الرئيسية والفرعية التي يجب أن يجيب عليها في بحثه، وكذلك تساعد الباحث في تقييم نتائج البحث الخاص به ومقارنتها بالنتائج السابقة، وبالتالي توفر له فرصة لتطوير المعرفة والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

ثالثًا: امتلاك مهارة المعرفة الواسعة في مجال البحث إذ على الباحث أن يكون على دراية كافية بالمفاهيم والنظريات المتعلقة بمجال بحثه.

رابعًا: القدرة على تحليل وتفسير البيانات: أن يتمتع الباحث بالقدرة على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل صحيح.

خامسًا: القدرة على الكتابة والتواصل الفعال: أن يكون الباحث قادراً على كتابة الأبحاث بشكل واضح ومنظم، وعلى التواصل مع الآخرين بشكل فعال.

سادسًا: القدرة على التخطيط والتنظيم: أن يكون الباحث قادراً على تخطيط وتنظيم عملية البحث بشكل جيد، وضمان أن يتم إنجاز العمل في الوقت المحدد.

سابعًا: الصبر والمثابرة: أن يكون الباحث صبوراً ومثابراً، فقد يتطلب البحث العلميّ العديد من الساعات والأيام والأسابيع من العمل المتواصل.

ثامنًا: الإلمام بالأخلاقيات العلمية: أن يتمتع الباحث بالالتزام بأخلاقيات البحث العلميّة واتباع القواعد والتعليمات الأخلاقية المتعلقة بعمله البحثي.

تاسعًا: القدرة على التفكير النقدي: قدرة الباحث على التفكير النقدي وتقييم البيانات والنتائج بشكل منطقي وعلمي.

وأوضح الحلواني (2015) ضرورة توافر المهارات الأساسيّة عند أي باحث ليتمكن من ممارسة عملية البحث العلميّ، ومن أهمها:

أولًا: مهارات التخطيط: وتشمل هذه المهارات تحديد الموضوع والأهداف والأسئلة البحثية، وتحديد المصادر المناسبة للبحث وتصميم الخطة الزمنية والمنهجية للبحث.

ثانيًا: مهارات البحث عن المصادر: وتشمل هذه المهارات القدرة على استخدام قواعد البيانات والمكتبات والمصادر الإلكترونية لجمع المعلومات والمصادر المتعلقة بموضوع البحث.

ثالثًا: مهارات التحليل والتفسير: وتشمل هذه المهارات تحليل المعلومات وتقييم صحة ومصداقية المصادر، وتفسير النتائج وربطها بالأهداف الرئيسية للبحث.

رابعًا: مهارات الكتابة العلمية: وتشمل هذه المهارات كتابة التقارير والأوراق البحثية والأبحاث العلمية بشكل منظم ومنطقي وموثق، وتحديد الأسلوب اللغوي المناسب واستخدام المراجع الصحيحة.

خامسًا: مهارات العرض والتواصل: وتشمل هذه المهارات القدرة على تقديم النتائج والإجابة على الأسئلة والتواصل مع الجمهور والزملاء العلميين بشكل فعال ومؤثر.

سادسًا: مهارات البحث الأخلاقية: وتشمل هذه المهارات الالتزام بالمعايير الأخلاقية المتعلقة بالبحث العلمي، مثل حماية حقوق المشاركين في البحث والتعامل مع المصادر بطريقة مسؤولة وغير مزورة.

وبناء على ما سبق، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة وفقًا لأربع مهارات أساسية يندرج فيها مهارات فرعية، وهي كالآتي:

- مهارات الإحساس بالمشكلة وصياغتها: وتتمثل في قدرة الباحث على اختيار مشكلة واقعية قابلة للحل مع وصفها بشكل دقيق وبوضوح ضمن إمكانياته، مع ذكر مبررات منطقية لسبب اختيار هذه المشكلة والاستعانة بالبراهين والأدلة التي تدل على وجود هذه المشكلة.
- مهارات البحث الإجرائية: قدرة الباحث على تحديد المشكلة البحثية بوضوح، بالإضافة إلى صياغة أهدافها بشكل ملائم، والاستعانة بالدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة والاستفادة منها، والحرص على انتقاء الأدب النّظري المتعلق بموضوع الدّراسة وربطه مع الجانب التطبيقي بشكل ملائم، وجمع البيانات والمعلومات بما يتناسب مع الدراسة، والقدرة على تحديد مجتمع الدراسة والعيّنة، وصياغة نتائج الدراسة بوضوح وبشكل علمي.
- مهارات عرض النتائج ومناقشتها: قدرة الباحث على جمع النتائج التي توصل إليها بدّقة وبموضوعية، مع تفسير النّتائج بشكل علمي، بالإضافة إلى تقديم ملخص عن نتائج البحث، واستخدام طريقة علميّة في توثيق المراجع.

- مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره: قدرة الباحث على الكتابة الأكاديميّة الصّحيحة المشوّقة بالإضافة إلى كتابة مقدمة تراعي الشّروط الواجب إتباعها، وتوفير خصائص البحث العلمي، والإلمام بكتابة المصطلحات إجرائيًا، وكتابة حدود ومحدّدات الدّراسة المناسبة، وتعديل البحث في ضوء آراء وتقارير المحكّمين، وتنسيق البحث حسب قوانين المجلّات العلميّة المحكمة.

أخلاقيّات البحث العلميّ

تعد الأخلاقيات العلميّة من الجوانب الهامة جداً في البحث العلميّ، حيث تشكل مجموعة من المبادئ والقواعد التي يجب على الباحث الالتزام بها لتحقيق النّتائج العلميّة الموثوقة والمفيدة، والحفاظ على مصداقية العلوم ومكانتها في المجتمع، كما أن العلماء والباحثين وأهل السيّاسة وكثير من الناس على علم ودراية ووعي متزايد بأهمية الأخلاقيات في البحث العلميّ، لأن العمليّة البحثيّة ليست عمل فردي فحسب بل هي عمل اجتماعي، جماعي، إنساني، وحضاري وهناك توجهات أخلاقية وسياسيّة وعلمية تؤثر في الاهتمام بأخلاقيات البحث بدءًا من اختيار المشكلة وانتهاءً بكتابة النتائج، وتشمل الأخلاقيّات العلميّة العديد من الموضوعات والمبادئ التي يجب على الباحث الالتزام بهّا (القواسمة، وآخرون، 2012).

وقد أشار الكيلاني والشريفين،(2005) أن هناك مجموعة من الاعتبارات الأخلاقيّة المتعارف عليها بين الباحثين وبالأخص في المجال التّربوي، ومن أبرز هذه الاعتبارات:

- الاعتراف بجهود وعمل الآخرين من خلال التوثيق، فقيام الباحث بالتزوير والتغير والتزييف في البيانات والمعلومات يلغي سلامة وصحة النتائج التي تم التوصل إليها في البحث.
- عدم وضع الفروض بعد الحصول على النتائج بسبب اختلاف التوجهات النظرية والدراسات السابقة التي استعان بها الباحث.

- الالتزام بالموضوعية عند جمع المعلومات والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ووصف الإجراءات وجودة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ومدى موثوقيتها وصدقها، حيث تقع على الباحث مسؤولية كبيرة في الحفاظ على الموضوعية والدقة في جمع المعلومات، ويمكن للباحث التأكد من الموضوعية والدقة في جمع المعلومات عن طريق استخدام أدوات موثوقة وتحقق صدقها وموثوقيتها، وتجنب الانحيازات وتحليل البيانات بشكل صحيح، والتحقق من النتائج.
- وعي الباحث لمحددات البحث وهذا يعد معيارًا أخلاقيًا يجب التقيد به مثل عينة الدراسة، وضبط المتغيرات، التي تعزز الصدق الخارجي للبحث.
- سرية المعلومات البحثية: إنّ عملية جمع المعلومات من المفحوصين تتطلب المحافظة على محتوى المعلومات والبيانات وعدم إطلاع أي شخص على محتوياتها بالإضافة إلى إخفاء اسم المفحوصين في أثناء جمع المعلومات.

معوقات البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي أحد الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات في تطوير المعرفة وفهم العالم من حولهم، وتطبيقاته تمتد إلى مختلف المجالات مثل الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية والإنسانية. ومع ذلك، يواجه الباحثون العديد من التحديات والمعوقات خلال عملية البحث العلمي، وهذه المعوقات قد تكون مرتبطة بالجوانب النظرية أو العملية في البحث.

ومن أبرز معوقات البحث العلمي كما صنفها (الدوني وآخرون، 2018)

- الوقت والتكلفة: يعد الحصول على التمويل والموارد المالية والتوقيت الملائم من أكبر التحديات التي تواجه الباحثين، فالعديد من البحوث العلمية تحتاج إلى وقت طويل وموارد

مالية كبيرة لإجراء الدراسات الضرورية وقد يواجه الباحثون صعوبة في الحصول على الدعم المالي والتقني والاهتمام الكافي من المؤسسات الأكاديمية أو الحكومية أو الصناعية للبحوث التي يجرونها.

- الصعوبات في جمع البيانات والوصول إلى المواد البحثية: يعتبر الحصول على المواد والبيانات البحثية الملائمة مهمًا جدًا لنجاح البحث العلمي. فقد يكون من الصعب الوصول إلى بعض المصادر البحثية، خاصة إذا كانت محجوبة أو غير متاحة للجمهور.
- معوقات أخلاقية: يجب على الباحثين الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية أثناء جمع وتحليل البيانات ونشر النتائج، ويجب عليهم تحقيق المواثيق الأخلاقية، مثل مواثيق حماية حقوق الإنسان وحماية الحيوانات والأبحاث النووية.
- المعوقات المؤسّسيّة: قد يواجه الباحثون بعض الصّعوبات في الحصول على تراخيص وموافقات من المؤسّسات المعنية للبدء في البحث، كما يمكن أن تواجه الباحثون صعوبات في التّعاون مع الآخرين في بعض البيئات العلمية.
- صعوبة تطبيق المنهجية العلمية وتحليل البيانات: يجب على الباحثين أن يكونوا قادرين على تحليل البيانات بطريقة صحيحة ومنطقية، وهذا يتطلب مهارات متقدمة في الإحصاء والتحليل وتقنيات البرمجة، وقد يتطلب ذلك الكثير من الخبرة والتدريب.
- معوقات اللغة: قد يواجه الباحثون بعض الصّعوبات في البحث عن المصادر البحثيّة بسبب عدم إتقانهم للغاتٍ مختلفةٍ، كما يمكن أن تؤثر مشكلات الترجمة على دقة النتائج.
- تحديات التواصل: على الباحثين أن يكونوا قادرين على التواصل مع المشاركين في البحث بطريقة فعالة ومناسبة، وعليهم أن يتحلو بالصبر والاحترام والتواصل بطريقة مثمرة مع المشاركين في البحث.

- معوقات النشر: يمكن أن تواجه الباحثين صعوبات في نشر نتائج بحوثهم في المجلات العلمية، خاصة إذا كانت النتائج غير مفهومة أو غير مثيرة للاهتمام. كما يمكن أن تواجه الباحثين صعوبات في التحقق من مصداقية المجلات العلمية المختلفة.

وتعقيبًا على ما ورد تؤكد الباحثة على أن البحث العلمي هو عملية رئيسية في تقدم المعرفة البشرية وتطور المجتمعات، والبحث العلمي يعتبر أساسيًا لتوسيع حدود المعرفة وتطوير المجالات المختلفة، سواء في العلوم الطبيعية، أو الاجتماعية، أو التكنولوجيا، أو العلوم الإنسانية، ويعتمد البحث العلمي على منهجية صارمة ودقيقة، مما يعزز مصداقيته وقوة نتائجه.

ومن مميزات البحث العلمي أنه يعتمد على الأدلة والمعلومات الدقيقة والموثوقة، ويتبع منهجية علمية لضمان الدقة والموضوعية في النتائج. كما يساهم البحث العلمي في تطوير التكنولوجيا وابتكارات جديدة، وتحسين الرعاية الصحية، وفهم التغيرات الاجتماعية، وتطوير السياسات العامة.

مع ذلك، يواجه البحث العلمي أيضًا مجموعة من المعوقات. من بين هذه المعوقات قد تكون قيود الموارد المالية والزمنية، وتعقيدية الموضوعات المدروسة، والتحديات الأخلاقية التي تنطوي على حماية حقوق المشاركين والتعامل الأخلاقي مع المعلومات.

وبشكل عام، فإن الباحثة تؤكد أهمية البحث العلمي يعتبر أداة قوية لتطوير المعرفة والتقدم العلمي والاجتماعي. ومع التزام الباحثين بالأخلاق واستخدامهم للمنهجيات العلمية، يمكن تحقيق فوائد عظيمة من البحث العلمي وتعزيز التطور في مختلف المجالات.

ثانيًا: الدراسات السابقة

اطّلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

هدفت دراسة المخلفي (2021) التعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بتصميم استبانة طبقت على (78) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك طلبة الدراسات العليا لجميع مهارات البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة، وأن مجال توثيق المراجع جاء في المرتبة الأولى، ومجال استخدام المعالجات الإحصائية جاء بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = α) تعزى لمتغير التخصص.

سعت دراسة أبو عبدو وأبو عبدو (Abuabdou, & Abuabdou,2020) إلى الكشف عن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمي الرياضيات في المدارس التابعة لوكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) في قطاع غزة، واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (241) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة في الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المدارس التابعة لوكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) في قطاع غزة لمهارات البحث العلمي جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا كبيرًا لمتغير عمر المعلم، وخبرته التراكمية على درجة امتلاكه لمهارات البحث العلمي.

وقامت الحميدان (2019) بدراسة هدفت التعرف على درجة تطبيق معلمات العلوم لمهارات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت

عينة الدراسة من (5) معلمات بمدينة الرياض، واستخدمت الملاحظة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أن مهارة تحديد المشكلة بشكل عام تحققت لدى أغلب المعلمات بدرجة كبيرة، أما مهارة البحث في المصادر فقد كانت أقل المهارات تطبيقًا، وأظهرت النتائج أن مهارة صياغة الفروض جاءت بدرجة مقبولة، وجاءت مهارة استخدام أدوات البحث العلمي من قبل معلمات العلوم بدرجة ضعيفة.

وهدفت دراسة آل عبيدان والزهراني وآل سماح والخالدي (2019) إلى تعرف واقع البحث العلمي بمكتب ومدارس التعليم العام بمحافظة القطيف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (942) من التربويات والطالبات في مكتب ومدارس تعليم القطيف، واستخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية، والمقابلات، وحلقات نقاش كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن (32%) من المشاركات حضرن برامج تدريبية لمهارات البحث العلمي، وأيّد (88%) من المشاركات إنشاء قسم للبحث العلمي، ويعتقد (73.5%) من المشاركات أن هناك خطة واضحة ومعلنة لتحقيق رؤية المملكة (2030) لدعم البحوث العلمية ونشرها، فيما يعتقد أكثر من (63%) أن عمل بحوث علمية تتعلق بالمشكلات التربوية والتعليمية بالميدان التربوي يساعد على التخطيط الجيد والفعال للتربية، وأظهرت النتائج أن (65%) من المشاركات يعتقدن أن قلة الكفاءات من أهم معوقات انتشار البحث العلمي، كما أظهرت النتائج أن (66%) من المشاركات يعتقدن أن ضغوط العمل ومتطلبات الدراسة من أهم أسباب العزوف عن كتابة بحوث علمية تربوية.

هدفت دراسة دين وباسي (Dien & Bassey, 2019) إلى تقييم درجة اكتساب طلاب السنة النهائية لمهارات البحث العلمي في جامعات ولاية كروس ريفير–نيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، من خلال استبانة طبقت على عينة بلغت (618) طالبًا اختيروا بالطريقة العشوائية

من مجتمع الدراسة البالغ (6178)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اكتساب مهارات البحث العلمي لدى الطلبة من حيث (تحديد المشكلة، مراجعة الأدبيات، تصميم المنهجية، تحديد العينة، وجمع البيانات، والتحليل، وتفسير النتائج) جاءت بدرجة مرتفعة.

هدفت دراسة عبود (2018) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في جميع المجالات، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي الدكتوراة، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة، كما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر عدد الدورات التدريبية ككل.

وهدفت دراسة القوت (AL-qout,2017) إلى تطوير مهارات البحث العلمي في ضوء برنامج تدريب المعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (55) مشرفًا تربويًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة أكولتكين وإنجين وسيفجن (AKcoltekin, ENGIN & şevgin, 2017) إلى تحديد مواقف معلمي المدارس الثانوية في تركيا تجاه البحث العلمي، واستندت الدراسة إلى نموذج الفحص العلائقي حيث تم الحصول على البيانات من خلال مقياس تكييف لتحديد مواقف معلمي

المدارس الثانوية تجاه البحوث العلمية، وأجريت الدراسة على (669) مدرسًا يعملون في (11) فرعًا مختلفًا في المناطق الحضرية والبلدات والمقاطعات التركية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة تدريسية بين (1–5) سنوات أظهروا حساسية أكبر تجاه البحوث العلمية من أولئك الذين كانوا يعملون لأكثر من خمس سنوات، كما وأظهرت المعلمات إهتمامًا أكبر بالبحث العلمي من المعلمين الذكور.

هدفت دراسة كورت (kurt, 2015) إلى تحديد مدى كفاءة البحث العلمي لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو تغيير البحث العلمي استنادًا إلى معايير الجنس والعمر والفرع الدراسي في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلمًا ومعلمة من مختلف التخصصات، تم تدريبهم 12 أسبوعًا لمدة ساعتين بهدف تحسين مهاراتهم بالبحث العلمي، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو البحث العلمي لدى المعلمين الذكور، كما أظهرت النتائج أن غالبية المعلمين ليس لديهم أي معرفة حول قواعد السلوك العلمي، وكيفية إجراء البحوث العلمية وكيفية مراجعة الأدبيات قبل إجراء الدراسة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من حيث الهدف

تشابهت الدراسة مع دراسة المخلفي (2021) ودراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) ودراسة عبود (2018) ودراسة دين وباسي (2019) التي هدفت إلى تعرف درجة امتلاك مهارات البحث العلمي، واختلفت مع دراسة عبيدان والزهراني وآل سماح والخالدي (2019) التي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي بمكتب ومدارس التعليم العام بمحافظة القطيف، ودراسة الحميدان (2019) التي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معلمات العلوم لمهارات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية.

من حيث المنهج المستخدم

تشابهت الدراسة مع دراسات (عبود، 2018؛ والحميدان، 2019؛ أبوعبدو وأبو عبدو، 2020؛ أكولتكين وإنجين وسيفجن، 2016) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسة آل عبيدان والزهراني وآل سماح والخالدي (2019) التي استخدمت المنهج الوصفي التكميلي.

من حيث الأداة

تشابهت الدراسة مع دراسة المخلفي (2021) ودراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) ودراسة عبود (2018) ودراسة الحميدان (2019) ودراسة أكولتكين وإنجين وسيفجن (2017)، واختلفت مع دراسة آل عبيدان والزهراني وآل سماح والخالدي (2019) التي استخدمت الاستبانة الإلكترونية، والمقابلات، وحلقات نقاش، واختلفت كذلك مع دراسة (Kurt, 2015) والتي استخدمت مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتجاهات.

من حيث العينة

تشابهت الدراسة مع دراسات (عبود، 2018؛ والحميدان، 2019؛ وأبوعبدو وأبو عبدو ،2020؛ أكولتكين وإنجين وسيفجن (2017) في اعتماد أفراد العينة من المعلمين، واختلفت مع دراسة آل عبيدان والزهراني وآخرون، (2019) في اعتماد أفراد العينة من التربويات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة باعتبارها مصدر إلهام للباحثة، ونقطة إنطلاقها، وتوجيهها نحو الطريق، والنهج الصحيح؛ لإثراء دراستها الحالية مما أعطاها حافزًا إلى إكمال دراستها في هذا الاتجاه، والاستفادة من المعلومات المطروحة في الدراسات السابقة حول البحث العلمي، بالإضافة إلى توسيع ثقافة الباحثة، وفي مناقشة النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية على أنها من الدراسات القليلة في الأردن –حسب علم الباحثة– والتي قد استخدمت المنهجيات والأساليب التحليلية والإحصائية المختلفة عن تلك المستخدمة في الدراسات السابقة، مما يجعلها أكثر دقة وموضوعية، وتميزت بأن العينة تكونت من معلمي المرحلة الاساسية والتي تختلف عن عينات الدراسات السابقة، مكانها عمان، وفي ذات السياق تميزت بحداثتها.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تناول الفصل الثالث عرضًا لمنهج الدراسة، والطريقة والاجراءات المتبعة في تحقيق أهدافها، كما تضمن وصفًا لكل من مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى أداتها (الاستبانة)، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيراتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

منهج الدراسة

استخدامت الدراسة الحاليّة المنهج الوصفي المسحي لكونه ملائما لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلّمي المرحلة الأساسية في لواء قصبة عمان خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2023/2022، والبالغ عددهم (5541) معلّما ومعلّمة حسب إحصائيّات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (367) معلمًا ومعلمةً من معلمي المرحلة الأساسية من المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسي الكلي، وذلك بالرجوع إلى جداول تحديد حجم العينة الذي حدده كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970).

كما تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية وهي (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)، والجدول(1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	236	%64.3
	أنثى	131	%35.7
	المجموع	367	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	272	%74.1
	دراسات عليا	95	%25.9
	المجموع	367	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	190	%51.8
	5–أقل من 10 سنوات	79	%21.5
	10 سنوات فأكثر	98	%26.7
	المجموع	367	%100
عدد الدورات التدريبيّة	لا يوجد دورات	216	%58.9
	دورة تدريبية واحدة	90	%24.5
	أكثر من دورة	61	%16.6
	المجموع	367	%100
السّلطة المشرفة	قطاع حكومي	267	%72.8
	قطاع خاص	100	%27.2
	المجموع	367	%100

أداة الدراسة

تم الاطلاع على الأدب النّظري والدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة الحالية مثل دّراسة حميدان (2019) ودراسة عبود (2018)، وفي ضوء ذلك تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات، اذ تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (56) فقرة، موزّعة على أربعة مجالات كما يأتي: المجال

الأوّل: مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها ويتكوّن من (9) فقرات، المجال الثاني: مهارات البحث الإجرائية، ويتكوّن من (13) فقرة. المجال الثالث: مهارات عرض النتائج ومناقشتها، ويتكوّن من (14) فقرة، المجال الرابع: مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره ويتكوّن من (20) فقرة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، باتباع الخطوات الآتية:

أولًا: الصدق الظاهري (صدق المحتوى)

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من ذوي الكفاءة والخبرة، في جامعة الشرق الأوسط، وجامعة مؤتة، وجامعة آل البيت وعددهم (10) ملحق (2)، وذلك بهدف ابداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى أداة الدراسة (الاستبانة) من حيث: وضوح الفقرات والصياغة اللغوية لها، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي اليه، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يرونه مناسبًا، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على فقرات، ومعالجة بقية الفقرات بالتعديل أو إعادة الصياغة أو الحذف، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (44) فقرة، ملحق (1)، موزعة على أربعة مجالات كالآتي: مجال مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها ويتكون من (8) فقرات، ومجال مهارات البحث الإجرائية ويتكون من (9) فقرات، ومجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها ويتكون من (12) فقرة، ومجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره ويتكون من (15) فقرة.

ثانيًا: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح جدول (2):

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجات الفقرات مع كل من المجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الاول	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الثاني	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الثالث	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال الرابع	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	0.60**	0.45*	9	0.58**	0.35*	18	0.70**	0.70**	30	0.59**	0.46*
2	0.60**	0.45*	10	0.67**	0.38*	19	0.81**	0.76**	31	0.65**	0.43*
3	0.65**	0.39*	11	0.88**	0.65**	20	0.74**	0.61**	32	0.59**	0.31*
4	0.74**	0.54**	12	0.83**	0.69**	21	0.76**	0.64**	33	0.69**	0.43*
5	0.84**	0.45*	13	0.91**	0.67**	22	0.84**	0.65**	34	0.62**	0.37*
6	0.87**	0.43*	14	0.86**	0.56**	3	0.64**	0.53**	35	0.61**	0.41*
7	0.81**	0.54**	15	0.84**	0.68**	24	0.81**	0.62**	36	0.77**	0.56**
8	0.87**	0.58**	16	0.75**	0.46*	25	0.88**	0.63**	37	0.71**	0.59**
			17	0.67**	0.46*	26	0.65**	0.46*	38	0.63**	0.57**
						27	0.64**	0.45*	39	0.72**	0.59**
						28	0.64**	0.47*	40	0.71**	0.53**
						29	0.66**	0.52**	41	0.73**	0.45*
									42	0.73**	0.42*
									43	0.65**	0.53**
									44	0.56**	0.45*

**** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)**

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.56–0.91) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة بين (0.31–0.76) وهم قيم مقبولة احصائيًا (عودة، 2014) مما يدل على صدق الاداة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

رقم المجال	المجال	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للاستبانة
1	مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها	0.62**
2	مهارات البحث الإجرائية	0.70**
3	مهارات عرض النتائج ومناقشتها	0.80**
4	مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره	0.71**

**** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)**

يبيّن الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.62–0.80) وهي قيم مقبولة إحصائيًا (عودة، 2014)، ممّا يدل على صدق الاستبانة، ويؤكد بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق، مما يجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، اذ تم حسب قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

للاتساق الداخلي (Cronbach–Alpha)، والجدول (4) يبيّن قيم معاملات الثبات للمجالات وللاستبانة ككل:

الجدول رقم (4): قيم معاملات الثبات (كرونباخ – ألفا) لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل

رقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
1	مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها	8	0.88
2	مهارات البحث الإجرائية	9	0.92
3	مهارات عرض النتائج ومناقشتها	12	0.92
4	مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره	15	0.91
الكلي		44	0.94

يُبيّن الجدول (4) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة (كرونباخ الفا) على مجالات الاستبانة وعلى الفقرات ككل، اذ تراوحت القيم على مجالات الاستبانة بين (0.88–0.92)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات على فقرات الاستبانة ككل (0.94)، وتعتبر هذه القيم مقبولة إحصائيا وجيدة لأغراض الدراسة الحالية (عودة، 2014)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حدد خمسة مستويات لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2)، قليلة جداً وتعطى الوزن (1)، وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين والتي تأتي وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وعليه فقد تم استخدام المعايير الآتية للحكم على مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (1.00-2.33)
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (2.34 -3.67)
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (368 - 5.00)

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيّرات الديموغرافية

- **الجنس**: وله مستويان (ذكر، انثى)
- **المؤهّل العلميّ**: وله مستويان (بكالوريوس فما دون، درّاسات عليا).
- **سنوات الخبرة**: وله ثلاثة مستويات (أقل من 5سنوات، 5 -أقل من 10سنوات، 10سنوات فأكثر).
- **عدد الدورات التدريّبيّة**: وله ثلاثة مستويات (لا يوجد دورات، دورة تدريّبيّة واحدة، أكثر من دورة تدريّبيّة).
- **السّلطة المشرفة**: وله مستويان (قطاع حكوميّ، قطاع خاصّ).

ثانياً: المتغيّر الأساسيّ ويتمثل في:

مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسيّة لمهارات البحث العلميّ.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ–ألفا (Cronbach–Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول.
- تحليل التباين الخماسي (Five Way Anova) واختبار (LSD) للمقارنات البعدية للإجابة على السؤال الثاني.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الاجراءات الآتية من قِبل الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري والدّراسات السابقة حول موضوع الدّراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- تطوير أداة الدّراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية.
- تحديد مجتمع الدّراسة وعينتها، وطريقة اجراء تطبيق الاستبانة.
- التحقق من صدق أداة الدّراسة (الاستبانة) وثباتها، ومن جاهزيتها للتطبيق.
- تصميم الاستبانة الكترونيًا باستخدام خدمة الحوسبة السحابية (Google Drive)

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط الى وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي ملحق (3).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي موجّه الى مديرية تربية قصبة عمان لغايات توزيع الاستبانة على المعلمين. ملحق (4).
- تطبيق أداة الدراسة الكترونيا على أفراد عينة الدراسة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V28).
- استخلاص النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها والاجابة على أسئلتها وفق ما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول(5) يوضّح ذلك:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	المجال	الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها	1	3.52	0.88	متوسطة
3	مهارات عرض النتائج ومناقشتها	2	3.48	0.86	متوسطة
2	مهارات البحث الإجرائية	3	3.47	0.86	متوسطة
4	مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره	4	3.46	0.86	متوسطة
	الكلي		3.48	0.83	متوسطة

يتّضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي بلغ (3.48) وبانحراف معياري (0.83)، وبدرجة متوسطة، وحاز مجال مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.52)، وبانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، في حين جاء في المرتبة الثانية مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها، بمتوسط حسابي (3.48)، وبانحراف معياري (0.86)، ودرجة موافقة متوسطة، وحلّ في المرتبة الثالثة مجال مهارات البحث الإجرائية، بمتوسط حسابي (3.47)، وبانحراف معياري (0.86)، ودرجة موافقة

متوسطة، وأخيرًا جاء مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (0.86) ودرجة موافقة متوسطة.

وفيما يتعلق بالمجالات منفردة تم عرضها وفق الآتي:

المجال الأول: مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (6):

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	لدي المقدرة على اختيار مشكلة واقعية قابلة للحل ضمن إمكانياتي	3.63	1.02	1	متوسطة
2	أستطيع تحديد المشكلة بوضوح ووضع الإطار العام لها.	3.55	0.92	2	متوسطة
5	استعين بالأدلة والبراهين التي تدل على وجود المشكلة	3.53	0.95	3	متوسطة
7	أمتلك المقدرة على صياغة المشكلة على هيئة أسئلة	3.52	0.98	4	متوسطة
8	أحقق الترابط والتكامل بين العنوان والمشكلة والأهداف	3.50	0.90	5	متوسطة
3	أستطيع توضيح مبررات إجراء البحث بشكل منطقي	3.50	0.97	6	متوسطة
4	لدي المقدرة على تحديد أبعاد مشكلة البحث بوضوح	3.49	0.94	7	متوسطة
6	أستطيع وضع فرضيات مناسبة لحل المشكلة	3.46	0.92	8	متوسطة
الكلي		3.52	0.88	متوسطة	

يتّضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها ككل بلغ (3.52) وبانحراف معياري (0.88)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.46–3.63)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (1): لدي المقدرة على اختيار مشكلة واقعية قابلة للحل ضمن إمكانياتي، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (1.02)، ودرجة موافقة متوسطة، كما جاءت الفقرة (2): أستطيع تحديد المشكلة بوضوح ووضع الإطار العام لها، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.55) وبانحراف معياري (0.92)، ودرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (4): لدي المقدرة على تحديد أبعاد مشكلة البحث بوضوح، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.49) وبانحراف معياري (0.94) ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة (6): أستطيع وضع فرضيات مناسبة لحل المشكلة، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (0.92) ودرجة موافقة متوسطة.

المجال الثاني: مهارات البحث الإجرائية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات البحث الإجرائية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	لدي المقدرة على اختيار الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها.	3.60	1.02	1	متوسطة
2	أستطيع صياغة أهداف الدراسة بوضوح	3.57	0.97	2	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
8	أربط بين الجانب النظري والتطبيقي في الدراسة.	3.47	0.87	3	متوسطة
3	أجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث من مصادر متعددة	3.47	0.97	4	متوسطة
6	أنتقي الأدب النظري الذي يخدم البحث بشكل ملائم.	3.46	0.93	5	متوسطة
5	أمتلك المقدرة على تحديد حجم عينة الدراسة واختيار الطريقة المناسبة لاختيارها	3.46	0.97	6	متوسطة
4	لدي المقدرة على تحديد مجتمع البحث.	3.43	0.86	7	متوسطة
9	أحدد المنهج المناسب لطبيعة المشكلة البحثية	3.41	0.98	8	متوسطة
7	أمتلك المقدرة على تحديد الأساليب الإحصائية المتوائمة مع أسئلة الدراسة.	3.37	0.92	9	متوسطة
	الكلي	3.47	0.86	متوسطة	

يتّضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال مهارات البحث الإجرائية ككل بلغ (3.47) وبانحراف معياري (0.86)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.37–3.60)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (1): لدي المقدرة على اختيار الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (1.02)، ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة: (2): أستطيع صياغة أهداف الدراسة بوضوح، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.57)، وبانحراف معياري (0.97) ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة: (9): أحدد المنهج المناسب لطبيعة المشكلة البحثية، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41)، وبانحراف معياري (0.98) ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة: (7): أمتلك المقدرة على تحديد الأساليب الإحصائية المتوائمة مع أسئلة الدراسة، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.37)، وبانحراف معياري (0.92) ودرجة موافقة متوسطة.

المجال الثالث: مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة، لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (8):

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	لدي المقدرة على جمع النتائج التي تم التوصل إليها بدقة.	3.60	0.98	1	متوسطة
2	لدي المقدرة على تحليل البيانات التي تم جمعها بدقة	3.52	0.93	2	متوسطة
6	أستطيع صياغة نتائج البحث بوضوح وبشكل علمي	3.50	0.95	3	متوسطة
12	أُبرز شخصيتي كباحث عند مناقشة النتائج	3.48	0.97	7	متوسطة
8	لدي المقدرة لصياغة ملخص للبحث يشتمل على جميع عناصره.	3.48	0.96	6	متوسطة
4	أمتلك المقدرة على ربط نتائج البحث مع فرضياته	3.48	0.94	5	متوسطة
5	أمتلك الموضوعية في عرض النتائج وأن لم تكن مرضيه لدى البعض	3.48	0.91	4	متوسطة
3	أستطيع كتابة التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث.	3.47	0.87	8	متوسطة
9	أستطيع مناقشة النتائج وتفسيرها مستندًا إلى الأدلة والبراهين العلمية	3.46	0.97	10	متوسطة
7	أقارن نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة	3.46	0.95	9	متوسطة
10	أعكس الرؤية الفكرية التي أتبناها في البحث عند مناقشة النتائج.	3.43	0.92	11	متوسطة
11	أوظف مناقشة النتائج باتجاه اغناء النظرية التربوية	3.42	0.97	12	متوسطة
الكلي		3.48	0.86	متوسطة	

يتّضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها ككل بلغ (3.48) وبانحراف معياري (0.86)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.42–3.60)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (1): لدي المقدرة على جمع النتائج التي تم التوصل إليها بدقة، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (0.98)، ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة (2): لدي المقدرة على تحليل البيانات التي تم جمعها بدقة، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.52)، وبانحراف معياري (0.93)، ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة (10): أعكس الرؤية الفكرية التي أتبناها في البحث عند مناقشة النتائج، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف معياري (0.92) ودرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة: (11): أوظف مناقشة النتائج باتجاه إغناء النظرية التربوية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري (0.97) ودرجة موافقة متوسطة.

المجال الرابع: مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لجميع فقرات المجال، كما يتّضح في الجدول (9):

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والرتبة لفقرات مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	لدي المقدرة على تحديد الكلمات المفتاحية للبحث.	3.62	0.98	1	متوسطة
2	أمتلك المقدرة على الكتابة بشكل مشوق يجذب القارئ.	3.53	0.91	2	متوسطة
14	استخدم الطريقة العلمية في توثيق المراجع "	3.51	0.99	3	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6	التزم بخصائص البحث وشروطه كالموضوعية والدقة	3.49	0.92	5	متوسطة
3	أستخدم الصياغة الصحيحة والأكاديمية في كتابة البحث.	3.49	0.87	4	متوسطة
15	أستطيع تعديل البحث في ضوء آراء وتقارير المحكمين"	3.47	1.00	6	متوسطة
11	لدي المقدرة على نشر الأوراق العلمية في مجلات محكمة علمية رصينة.	3.46	1.02	8	متوسطة
4	لدي الإلمام في كتابة التعريفات الإجرائية للبحث	3.46	0.90	7	متوسطة
7	انتقي كتابة مقدمة البحث بطريقة تراعي الشروط التي يجب توفرها في كتابة المقدمة	3.45	0.93	9	متوسطة
8	أستطيع كتابة حدود البحث ومحدداته بطريقة مناسبة	3.44	0.96	11	متوسطة
5	أحدد الأدوات التي احتاجها لجمع المعلومات في البحث.	3.44	0.91	10	متوسطة
10	أستطيع تنسيق البحث حسب شروط وتعليمات المجلات العلمية	3.41	0.95	12	متوسطة
9	أمتلك المقدرة على تحديد المدة الزمنية اللازمة لإنجاز البحث	3.40	0.96	13	متوسطة
12	لدي المقدرة على نشر بحثي من خلال مؤتمرات محكمة "	3.39	1.00	14	متوسطة
13	لدي المقدرة على مخاطبة المجلات العلمية المحكمة"	3.38	0.97	15	متوسطة
الكلي		3.46	0.86	متوسطة	

يتّضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره ككل (3.46) وبانحراف معياري (0.86)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.38–3.62)، وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (1): لدي المقدرة على تحديد الكلمات المفتاحية للبحث، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (0.98)، ودرجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة (2): أمتلك المقدرة على الكتابة بشكل مشوق يجذب القارئ، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.53)، وبانحراف معياري (0.91)،

ودرجة موافقة متوسطة، كما جاءت الفقرة (12): لدي المقدرة على نشر بحثي من خلال مؤتمرات محكمة، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (1.00) ودرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة: (13): لدي المقدرة على مخاطبة المجلات العلمية المحكمة، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.97) ودرجة موافقة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات البحث العلمي تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)، والجدول (10) يوضّح ذلك:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	236	3.60	0.87
	أنثى	131	3.26	0.72
	المجموع	367	3.48	0.83
المؤهل العلمي	بكالوريوس	272	3.50	0.87
	دراسات عليا	95	3.43	0.72
	المجموع	367	3.48	0.83
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	190	3.59	0.81
	5 – أقل من 10 سنوات	79	3.21	0.95
	10 سنوات فأكثر	98	3.49	0.74
	المجموع	367	3.48	0.83
	لا يوجد دورات	216	3.56	0.84

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد الدورات التدريبية	دورة واحدة	90	3.28	0.78
	أكثر من دورة	61	3.48	0.83
	المجموع	367	3.35	0.73
السلطة المشرفة	قطاع حكومي	267	3.69	0.87
	قطاع خاص	100	3.63	1.01
	المجموع	367	3.48	0.83

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (Five Way ANOVA) لاستجابات المعلمين، والجدول (11) يوضَح ذلك:

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الخماسي (Five Way ANOVA) لدلالة الفروق في مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	4.69	1	4.69	7.64	*0.01
المؤهل العلمي	0.66	1	0.66	1.08	0.30
سنوات الخبرة	10.11	2	5.05	8.23	*0.00
السلطة المشرفة	3.06	1	3.06	4.99	*0.03
عدد الدورات	13.17	2	6.58	10.72	*0.00
الخطأ	220.51	359	0.61		
المجموع	252.87	366			

*** ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$)**

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (7.64)، وبمستوى دلالة (0.01) ولصالح الذكور.

كما دلّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (1.08)، وبمستوى دلالة (0.30).

كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (8.23)، وبمستوى دلالة (0.00).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير السلطة المشرفة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (4.99)، وبمستوى دلالة (0.03) ولصالح معلمي القطاع الحكومي.

وكذلك بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير عدد الدورات، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (10.72)، وبمستوى دلالة (0.00).

ولمعرفة لمن تُعزى الفروق بين المتوسطات الحسابية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (12):

الجدول (12): نتائج الاختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	فئات المتغير	المتوسطات	أقل من 5 سنوات		5 – أقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر	
			الفرق	مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.59	–	–	0.38	*0.00		
	5 – أقل من 10 سنوات	3.21	0.38	*0.00	–	–	0.28	*0.018
	10 سنوات فأكثر	3.49			0.28	*0.018	–	–

يُبيّن الجدول (12) وجود فرق دال احصائيًا في مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، لصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، وفئة (10 سنوات فأكثر) عند مقارنتهم بفئة (5– أقل من 10 سنوات).

ولمعرفة لمن تُعزى الفروق بين المتوسطات الحسابية بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (13):

الجدول (13): نتائج الاختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	فئات المتغير	المتوسطات	لا يوجد دورات		دورة واحدة		أكثر من دورة	
			الفرق	مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة	الفرق	مستوى الدلالة
عدد الدورات	لا يوجد دورات	3.56	–	–	0.33	*0.00	0.28	0.016
	دورة واحدة	3.28	0.33	*0.00	–	–		
	أكثر من دورة	3.48	0.28	*0.016			–	–

يُبيّن الجدول (13) وجود فرق دال احصائيًا في مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي ككل تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية في البحث العلمي، لصالح فئة (لا يوجد دورات تدريبية)، عند مقارنتهم بزملائهم ممن أخذوا دورة تدريبية أو أكثر في البحث العلمي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة وفيما يأتي توضيحًا لذلك:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ما مدى اِمتلاك مُعلّمي المرحلة الأساسيّة مهارات البحث العلميّ؟

بينت نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات معلمي المرحلة الأساسيّة لدرجة امتلاكهم لمهارات البحث العلمي جاء متوسطًا وبلغ (3.48)، وجاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة، إذ جاء في المرتبة الأولى مجال مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها " وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال " مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره ".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الإمكانيات، وعدم توفر الخبرة الكافية لدى معلّمي المرحلة الأساسية باستخدام أساليب البحث العلمي والمهارات الإجرائية للدراسة، وعدم الدراية الكافية بالمفاهيم الأساسية لمهارات البحث العلمي، أو تفاوت درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية للمهارات العلمية في البحث العلمي، كما وقد تعزى النتيجة إلى قلة البرامج التدريّبية التي يخضع لها معلّمي المرحلة الأساسية بمجال مهارات البحث العلمي سواء قبل أو أثناء الخدمة، والتي قد ترفع من مستوى درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات البحث العلمي، وتقوم بصقلها أو تحديثها.

وجاء مجال مهارات الإحساس بالمشكلة وصياغتها في المرتبة الأولى وهذا يدل على ارتفاع درجة امتلاك مهارة الإحساس بالمشكلة مقارنة مع درجة امتلاك المهارات الأخرى في البحث العلميّ، وتعزو الباحثة ذلك لكون هذه المهارة مكتسبة عند المعلمين بشكل عام فالإحساس بالمشكلات من

خلال التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور بجميع أطيافهم ومستوياتهم الاجتماعية، وكذلك الإدارات المدرسية، ينمي مهارة الإحساس بالمشكلة وتفنيدها وتحليلها والعمل على صياغتها لدى المعلمين، وهي مهارة أساسية يحتاجها معلمو المرحلة الأساسية، حيث تساعدهم في تحديد المشكلات التي يواجهونها في العملية التعليمية وصياغتها بشكل دقيق وواضح وتحديد النقاط التي يحتاج العمل عليها، والتعرف على أصل المشكلة والبحث عن أسبابها وتحليلها بشكل دقيق للوصول إلى حلول عملية وفعالة، وذلك لضمان فهمها بشكل صحيح من قبل جميع الأطراف المعنية، وتحليل تأثير هذه الحلول على الطلبة والبيئة التعليمية.

وجاء مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره بدرجة متوسطة واحتل المرتبة الأخيرة، وقد يعزى سبب ذلك، لقلة الخبرة والتدريب، فعملية كتابة البحث تتطلب مهارات وخبرة في التعامل مع المصادر المختلفة وصياغة الأفكار والأبحاث بشكل منطقي ومنسق، ويمكن أن يفتقر بعض الأشخاص إلى هذه المهارات بسبب عدم الخبرة أو قلة في التدريب عليها، وربما يعزى السبب لقلة الدافعية، فبعض الأشخاص قد يشعرون بعدم الرغبة في كتابة البحوث وتوثيقها ونشرها بسبب قلة الدافعية والإلهام لديهم، وتعزو الباحثة ذلك أيضًا لنقص الموارد والدعم، فقد يحتاج الأشخاص إلى موارد مثل المكتبات والبرامج الحاسوبية والمستلزمات الأخرى لتسهيل عملية كتابة البحوث وتوثيقها ونشرها، وإذا كان هناك نقص في هذه الموارد فسوف يكون ذلك عائقًا أمام اكتساب المهارات اللازمة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (AL-qout,2017) ودراسة عبود (2018) ودراسة المخلفي (2021) والتي هدفت جميعها إلى تعرف درجة امتلاك مهارات البحث العلمي، وجاءت نتائجها متوسطة، واختلفت مع دراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) ودراسة دين وباسي (2019) والتي أظهرت أن امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي بدرجة مرتفعة، واختلفت كذلك مع دراسة

الحميدان (2019) والتي أظهرت أن امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي بدرجة منخفضة، وكذلك اختلفت مع دراسة (Kurt, 2015) والتي أظهرت عدم امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي.

وفيما يأتي عرض لنتائج مجالات الدراسة:

أولاً: مجال مهارات الإحساس بالمشكلة وصياغتها

أظهرت النتائج أن مجال مهارات الإحساس بالمشكلة وصياغتها حل بالمرتبة الأولى، إذ بينت نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.52). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون بعض المهارات في مجال الإحساس بالمشكلة وصياغتها، ولكنهم قد يحتاجون إلى مزيد من التدريب والتطوير لتعزيز هذه المهارات وتحسين أدائهم في التعامل مع التحديات التعليمية.

وترى الباحثة أنه يمكن للمعلمين تعزيز مهاراتهم في مجال الإحساس بالمشكلة وصياغتها من خلال المشاركة في برامج التدريب وورش العمل المتخصصة في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات، كما يمكنهم البحث عن استراتيجيات وأدوات تساعدهم على تحليل التحديات التعليمية وتوليد حلول فعالة تلبي احتياجات الطلبة.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (AL-qout,2017) ودراسة عبود (2018) والتي أظهرت نتائجها امتلاك المعلمين لمهارة الإحساس بالمشكلة وصياغتها بدرجة متوسطة ، واختلفت نتائج الدراسة مع مع نتائج دراسة دين وباسي (2019) والتي جاءت نتائجها بدرجة مرتفعة، أما بالنسبة لدراسة الحميدان (2019) ودراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) فقد جاءت نتائجها بدرجة مرتفعة، مخالفة بذلك لنتائج الدراسة في هذا المجال.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "لدي المقدرة على اختيار مشكلة واقعية قابلة للحل ضمن إمكانياتي" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمون يعملون في بيئة تعليمية واقعية حيث يتفاعلون مع الطلبة ويعرفون احتياجاتهم وتحدياتهم التعليمية بشكل مباشر.

وترى الباحثة أن معرفة المعلمين عن المجموعة الطلابية التي يعملون معها، يمكنهم من اختيار مشكلة واقعية تكون ذات صلة بالمنهج الدراسي ومتطلبات التعلم، وفي الوقت نفسه تكون قابلة للحل ضمن إمكانياتهم والموارد المتاحة لديهم، ومن خلال توجيهاتهم وتعليماتهم، يمكن للمعلمين تحديد مشكلة تعليمية محددة تحتاج إلى حل وتأثير إيجابي على تعلم الطلبة. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين ومن خلال مراجعة البيانات والمعلومات المتاحة لهم ، مثل تقييمات الطلبة واختباراتهم ومشاركات الصف، يمكنهم تحديد التحديات الرئيسية واختيار مشكلة تكون ذات أولوية للحل، بالإضافة إلى أن الاستفادة من الخبرة السابقة والتدريب المستمر، يمكن المعلمين من تطوير قدرتهم في تحديد المشكلات التعليمية الأساسية وتحويلها إلى تحديات ملموسة قابلة للحل.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "أستطيع وضع فرضيات مناسبة لحل المشكلة" حصلت على أقل مرتبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبدرجة متوسطة. ويمكن أن تعزى النتيجة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية ينقصهم التدريب والمعرفة بمناهج البحث العلمي، وعدم المعرفة والإلمام بجميع الشروط الواجب توافرها في البحث بدءًا بالمشكلة والفروض وصولًا إلى النتائج وتعميمها، كما ويمكن أن تعزو الباحثة النتيجة إلى قلة الإلمام باستخدام التقنيات والأساليب الحديثة أو العلمية من قبل بعض معلمي المرحلة الأساسية.

ثانيًا: مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها

أظهرت النتائج أن مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها حل بالمرتبة الثانية، إذ بينت نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي على جميع فقرات المجال بلغ (3.48) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى تفاوت القدرات لدى معلمي المرحلة الأساسية على جمع النتائج التي توصلوا إليها بدقة وبموضوعية، مع تفاوت القدرات أيضًا على تفسير النتائج بشكل علمي، بالإضافة إلى تفاوت المهارات لديهم في تقديم ملخص عن نتائج البحث واستخدام طريقة علمية في توثيق المراجع، وقدرتهم على تقديم البيانات والنتائج بشكل منهجي ومنطقي، وتحليلها بشكل نقدي وتوصيفها بشكل واضح ومفهوم، وأن امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات عرض النتائج يُمّكِنهم من تقديم المعلومات والنتائج المجمعة من الأنشطة التعليمية أو البحوث بشكل منظم ومفهوم للطلبة، فالمعلمون يستخدمون الجداول والرسوم البيانية والمخططات لتبسيط البيانات وجعلها أكثر قابلية للفهم. وبالتالي، يتمكنون من توضيح النتائج وتوجيه الاهتمام للنقاط الرئيسية والتوصيات الممكنة.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة المخلفي (2021) ودراسة (AL-qout,2017) ودراسة عبود (2018) والتي أظهرت أن مجال مهارات عرض النتائج ومناقشتها جاء بدرجة متوسطة. واختلفت النتائج مع دراسة دين وباسي (2019) ودراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) والتي جاءت نتائجها بدرجة مرتفعة، أما بالنسبة لدراسة الحميدان (2019) فقد جاءت نتائجها بدرجة منخفضة، أما بالنسبة لدراسة (Kurt, 2015) فقد جاءت نتائجها بعدم إمتلاك المبحوثين لمهارة عرض النتائج ومناقشتها.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "لدي المقدرة على جمع النتائج التي تم التوصل إليها بدقة" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى تفاوت القدرات في إمتلاك مهارة البحث العلمي فيما يخص مهارات عرض النتائج ومناقشتها

لدى معلمي المرحلة الأساسية، والقدرة على تقديم النتائج والإجابة على الأسئلة بدقة، ويمكن أن تعزى النتائج إلى أن تحقيق الدقة في جمع النتائج هو جزء مهم من العملية التعليمية والتعلمية التي يقوم بها معلمو المرحلة الأساسية لتقييم أداء وتقدم الطلبة، وفهم مدى تحقيقهم لأهداف التعلم، إذ يمكن للمعلمين تقييم مهارات الطلبة وفهم قدراتهم ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، وهذا يمكنهم من توجيه التدريس بشكل فعال وتحديد الاحتياجات التعليمية الفردية، كما يمكن للمعلمين من خلال ممارسة جمع النتائج بدقة، تعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم ولدى الطلبة.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "أوظف مناقشة النتائج باتجاه اغناء النظرية التربوية" حصلت على أقل مرتبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبدرجة متوسطة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن بعض معلمي المرحلة الأساسية لديهم قلة بالوعي البحثي والتفاعل مع النتائج البحثية المتاحة في مجال التربية، إذ قد يكونوا غير ملمين بآخر التطورات والنظريات التربوية، وبالتالي يفتقرون إلى القدرة على مناقشة النتائج بصورة تسهم في إثراء النظرية التربوية،.

وقد يعزى ذلك إلى تحديات التطبيق العملي والتي يمكن أن تواجه المعلمين في تطبيق النتائج البحثية في بيئة الصف الحقيقية، فقد تكون هناك عوامل مؤثرة متعددة مثل حجم الصفوف الدراسية الكبير، وقلة الوقت المخصص للتدريس، وتنوع احتياجات الطلبة ، فكل تلك التحديات قد تجعل من الصعب توظيف النتائج البحثية بشكل فعال واستخدامها لإثراء النظرية التربوية، وقد يعزى الأمر إلى ضغوط الوقت والذي يتسبب في عدم توظيف مناقشة النتائج باتجاه إثراء النظرية التربوية، إذ أن المعلم قد لا يجد الوقت الكافي لتحليل النتائج وتوظيفها بطريقة فعالة في إثراء المعرفة العلمية، فضيق الوقت وعدم التخطيط الجيد يمكن أن يجد المعلم نفسه مضطرًا لتقديم تقرير نهائي في وقت قصير، مما يحول دون توظيف نتائج البحث في إثراء النظرية التربوية، وأيضًا يمكن أن تعزو الباحثة الأمر

إلى قلة الخبرة العلمية والتقنية الذي يؤدي بالمعلمين إلى عدم القدرة على تحليل النتائج وتوظيفها في إثراء النظرية التربوية.

ثالثًا: مجال مهارات البحث الإجرائية

أظهرت النتائج أن مجال مهارات البحث الإجرائية حل بالمرتبة الثالثة، إذ بينت نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي على جميع فقرات المجال بلغ (3.47) وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تفاوت امتلاك مهارات البحث الإجرائية بين معلمي المرحلة الأساسية والذي يمكن أن يكون ناتجًا عن عدة عوامل، منها أنه قد يكون هناك تفاوت في مستوى التدريب والتأهيل الذي يحصل عليه المعلمون ، ويمكن أن تؤثر الخبرة والتجارب السابقة في امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث الإجرائية، فالمعلمون الذين لديهم خبرة وتجارب متنوعة في مجال البحث قد يكونون أكثر قدرة على اختيار الدراسات السابقة وصياغة الأهداف وربط الجانب النظري بالتطبيقي وجمع البيانات من مصادرها وتحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة والمنهج المناسب للدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة. كما وأن الدعم المؤسسي يلعب دورًا هامًا في تعزيز مهارات البحث الإجرائية لدى المعلمين، فإذا كانت المؤسسة التعليمية تقدم دعمًا فعالًا من حيث الموارد والتدريب والإرشاد، فقد يسهم ذلك في توفير بيئة ملائمة لتطوير مهارات البحث الإجرائية لدى المعلمين.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة المخلفي (2021) ودراسة عبود (2018) ودراسة (AL-qout,2017) والتي أظهرت أن مهارات البحث الإجرائية لدى المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت النتائج مع دراسة دين وباسي (2019) ودراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) والتي أظهرت أن مهارات البحث الإجرائية لدى المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الحميدان (2019) والتي

أظهرت أن مهارات البحث الإجرائية جاء بدرجة مقبولة، أما بالنسبة لدراسة (Kurt, 2015) فقد أظهرت عدم امتلاك المعلمين لمهارات البحث الإجرائية.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "لدي المقدرة على اختيار الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى تفاوت هذه المهارة بين معلمي المرحلة الأساسية، فاللمعلمين القدرة على اختيار الدراسات السابقة واستخدامها بشكل فعال، لأن هذا يساعدهم على تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة، وبالتالي يستطيعون توجيه ممارساتهم التعليمية وتطبيق أفضل الأساليب والاستراتيجيات التي تمت دراستها وإثبات فعاليتها،

وقد يعزى الأمر إلى الإلتزام بالتطوير المهني المستمر من قبل المعلمين، فهم يسعون للبقاء على اطلاع على أحدث الأبحاث والمنهجيات التربوية واستخدامها في ممارساتهم التعليمية. ويمكن أن يعزى ذلك إلى استخدام الدراسات السابقة بشكل فعال في تعزيز الابتكار والإبداع في مجال التعليم، فمن خلال تطبيق المعلمين للنتائج والتوصيات في سياقاتهم الخاصة وتطوير أساليب جديدة وفعالة لتحقيق أهداف التعلم، سيؤثر ذلك تأثيرًا إيجابيًا على نتائج التعلم للطلبة وبالتالي تحسين التحصيل الدراسي والتفاعل في الصف ومستوى الفهم للمواد التعليمية.

كما وبينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "أمتلك المقدرة على تحديد الأساليب الإحصائية المتوائمة مع أسئلة الدراسة" حصلت على أقل مرتبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك لعدة أسباب، ومنها: التفاوت في التدريب والمعرفة بين معلمي المرحلة الأساسية فقد يكون لدى المعلمين قلة في التدريب والمعرفة بالأساليب الإحصائية المختلفة وكيفية تطبيقها في البحث العلمي، فقد يواجهون بتحديات في فهم وتحليل البيانات الإحصائية واختيار الأسلوب المناسب لتحقيق

أهداف الدراسة. كما يمكن أن يعزى ذلك إلى التعقيد والصعوبة في فهم وتطبيق الأساليب الإحصائية بالنسبة للمعلمين ولأجل ذلك يحتاج المعلمون إلى فهم مبادئ الإحصاء والمفاهيم الإحصائية المختلفة.

رابعًا: مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره

أظهرت النتائج أن مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره حل بالمرتبة الرابعة، إذ بينت نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي على جميع فقرات المجال بلغ (3.46) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل فقد يكون هناك تفاوت في مستوى التدريب والتأهيل الذي يحصل عليه المعلمون في مجال كتابة البحث وتوثيقه ونشره إذ يتلقى بعض المعلمين تدريبًا شاملاً في هذا الصدد، بينما يمكن أن يفتقر آخرون إلى هذا التدريب اللازم، ويمكن أن تؤثر الخبرة والتجارب السابقة في امتلاك المعلمين لمهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره، إذ أن المعلّمين الذين لديهم خبرة وتجارب متنوعة في هذا المجال قد يكونون أكثر ملاءمة لكتابة ونشر البحوث بشكل فعال مقارنةً بالمعلّمين الجدد أو ذوي الخبرة المحدودة. وقد يعزى ذلك أيضًا للدعم المؤسسي فهو يلعب دورًا هامًا في تطوير مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره لدى المعلمين، فإذا كانت المؤسسة التعليمية تقدم دعمًا فعالًا من حيث الموارد والتدريب والإرشاد، فقد يسهم ذلك في توفير بيئة ملائمة لتطوير مهارات المعلمين في هذا المجال.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة المخلفي (2021) ودراسة عبود (2018) ودراسة (AL-qout,2017) والتي أظهرت أن مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره جاء بدرجة متوسطة، واختلفت النتائج مع دراسة دين وباسي (2019) ودراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020) والتي أظهرت أن مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة الحميدان (2019) والتي

أظهرت أن مجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره جاء بدرجة مقبولة، أما بالنسبة لدراسة (Kurt, 2015) والتي أظهرت عدم امتلاك المعلمين مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "لدي المقدرة على تحديد الكلمات المفتاحية للبحث" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.62) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى إلى عدة عوامل، منها: الخبرة والمعرفة السابقة فالمعلمين الذين لديهم خبرة ومعرفة سابقة أو قدرة على قراءة وفهم الأبحاث والمصادر المتعلقة بموضوع البحث تفوق في تحديد الكلمات المفتاحية الملائمة إذ يكونون أكثر وعيًا بالمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالموضوع، وبالتالي يكونون قادرين على تحديد الكلمات المفتاحية بدقة، وربما يعزى ذلك إلى القدرات اللغوية والثقافية التي تلعب دورًا في تحديد الكلمات المفتاحية، إذ أن المعلمين الذين لديهم قدرات لغوية عالية ومعرفة بثقافات متعددة قد يكونوا قادرين على استخدام مجموعة متنوعة من الكلمات المفتاحية التي تعكس تنوع المصطلحات المستخدمة في البحث العلمي، كما قدّ يعزى النتيجة إلى الوعي بأهمية الكلمات المفتاحية فالمعلمون الذين يدركون أهمية استخدام الكلمات المفتاحية المناسبة قد يكونوا أكثر اهتمامًا بتحديد الكلمات المفتاحية الملائمة للبحث.

كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "لدي المقدرة على مخاطبة المجلات العلمية المحكمة" حصلت على أقل مرتبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.38) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها؛ الخبرة السابقة في النشر العلمي فالمعلمون الذين لديهم خبرة سابقة في نشر البحوث في المجلات العلمية قد يكونون أكثر ملاءمة لمخاطبة المجلات المحكمة، إذ يكونون على دراية بمتطلبات هذه المجلات وقواعدها، ولديهم فهم أفضل لعملية التحكيم العلمي والمعايير التي يتم اعتمادها. وقد تعزى أيضًا للمعرفة بقواعد النشر العلمي، فقد يكون الفهم السليم لقواعد النشر العلمي

وتنسيق المقالات العلمية عاملًا مؤثرًا، فالمعلمون الذين يعرفون كيفية تنسيق المقالات العلمية وكتابتها وتنظيمها بشكل يلبي معايير المجلات المحكمة قد يكونون قادرين على مخاطبة هذه المجلات بفعالية أكبر. وربما تعزى النتيجة إلى الدعم المؤسسي، إذ يمكن أن يسهم الدعم المؤسسي من قبل المدارس أو الإدارات التعليمية في تعزيز قدرة المعلمين على مخاطبة المجلات العلمية المحكمة، ويمكن أن يشمل هذا الدعم توفير التدريب والإرشاد على كيفية مخاطبة هذه المجلات أيضًا، فظهور الكثير من المجلات باختلاف تصنيفاتها وأصولها ومستوياتها يحتم على الناشر معرفة قواعد النشر في مكان العمل لديه ومتطلبات التصنيف للمجلة المنشور بها البحث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات البحث العلمي تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، وعدد الدورات التدريبية في البحث العلمي)؟

تم تناول متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1. الجنس

أشارت نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى الخلفية التعليمية والتدريب، إذ يتلقى الذكور تدريبًا وتعليمًا أكثر توجهًا نحو المهارات البحثية في مجالات البحث المختلفة، والتي قد تؤثر بشكل إيجابي على مهارات البحث العلمي التي يمتلكونها. وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام والتوجيه الشخصي فقد يكون الذكور أكثر اهتمامًا وتوجهًا نحو مواضيع البحث العلمي التي تتطلب مهارات محددة، وربما يكون لديهم اهتمام أكبر بالعلوم أو التكنولوجيا أو المجالات المرتبطة بالبحث العلمي أكثر من الإناث، مما يعزز قدرتهم على

تطوير هذه المهارات. كما قد تعزى النتيجة إلى الدعم المؤسسي والمجتمعي إذ يتلقى الذكور دعمًا أكبر من الأسرة والمدرسة والمجتمع فيما يتعلق بتنمية مهارات البحث العلمي، فقد يشمل هذا الدعم فرص التدريب والإرشاد والمشاركة في الأنشطة البحثية والمسابقات.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (kurt, 2015)، واختلفت مع دراسة أبو عبدو وأبو عبدو (2020)، إذ أشارت النتائج لعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، كما واختلفت هذه النتائج مع دراسة (AKcoltekin, ENGIN & şevgin, 2017) ودراسة عبود (2018)، التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2. المؤهل العلمي

أشارت نتائج الجدول (11) إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التدريب والتطوير المهني، فقد يكون المعلمون قد تلقوا نفس مستوى التدريب والتطوير المهني في مجال البحث العلمي بغض النظر عن مستوى المؤهل العلمي، وأنه يمكن أن يتم توفير برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز مهارات البحث العلمي لجميع المعلمين. ويمكن أن يعزى ذلك إلى الاهتمام الشخصي والموارد المتاحة إذ يكون للمعلمين اهتمام شخصي بتطوير مهارات البحث العلمي بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، وقد يستثمرون الجهود والوقت اللازمين لتحسين مهاراتهم، بالإضافة إلى ذلك، قد توفر المدارس والمؤسسات التعليمية الموارد والدعم اللازم لتطوير مهارات البحث العلمي للمعلمين بصورة عامة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى الثقافة المؤسسية والدعم المجتمعي التي تشجع على تطوير مهارات البحث العلمي لجميع المعلمين بغض النظر عن المؤهل العلمي، إذ

قد توفر المؤسسة الدعم والمشاركة في أنشطة البحث العلمي وتشجع المعلمين على تبادل المعرفة والخبرات. وأيضًا يمكن أن تكون هناك قدرات الإرشاد والدعم والتي توفر للمعلمين دعم إرشادي قوي من قبل المشرفين التربويين أو الخبراء في مجال البحث العلمي بغض النظر عن المؤهل العلمي.

وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبود (2018)، إذ أشارت النتائج لوجود فروق إحصائية في امتلاك مهارة البحث العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدكتوراة.

3. سنوات الخبرة

أشارت نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الفئتين (أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر)، وتعزو الباحثة نتيجة الفئة (أقل من 5 سنوات) لوجود الشغف والرغبة لديهم في تطوير مهاراتهم في هذا المجال، وكذلك التعليم الأكاديمي فقد يكون المعلمون الجدد قد حصلوا على تدريب جيد في مجال التربية والبحث العلمي خلال دراستهم الجامعية، وبذلك تكون لديهم أسس قوية في مهارات البحث العلمي، كما قد يعزى ذلك للدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة والتي يشارك بها المعلمون الجدد ، وربما له دورٌ مهم في الإرشاد والتوجيه وفي توجيه المعلمين الجدد وتقديم النصائح والإرشادات حول كيفية تنفيذ البحوث العلمية وتحليل البيانات الناتجة.

وتعزو الباحثة نتيجة الفئة (10 سنوات فأكثر) إلى التجربة والممارسة فمع تزايد سنوات الخبرة، يكتسب المعلمون خبرات أكثر في مجال البحث العلمي، فيكون لديهم فهم أعمق للمنهجيات البحثية وتطبيقاتها العملية، وقد اكتسبوا مهارات محددة عبر الممارسة المستمرة. وقد يعزى ذلك إلى التعلم المستمر فمعلمو المرحلة الأساسية الذين لديهم سنوات خبرة قد يكونون أكثر استعدادًا للتعلم المستمر وتطوير مهاراتهم في مجال البحث العلمي، إذ يكونون أكثر قدرة على تحليل النتائج وتفسيرها بشكل

أفضل وتطبيق أساليب إحصائية متقدمة. وأيضًا قد يعزى ذلك إلى التوجيه والإرشاد فالمعلمين الذين يمتلكون سنوات خبرة أكثر قد يكونون استفادوا من توجيه وإرشاد متواصل من زملائهم الأكثر خبرة أو من المشرفين التربويين، إذ أن هذا التوجيه يمكن أن يساعدهم في اكتساب مهارات أفضل في تحليل البيانات وتقدير النتائج. وكذلك تعزو الباحثة ذلك إلى تواصل المجتمع العلمي فالمعلمين الذين لديهم سنوات خبرة قد يكونون أكثر مشاركة في المجتمع العلمي والمؤتمرات وورش العمل والندوات، وهذا يمنحهم فرصة لمشاركة المعرفة والتعلم من الآخرين، ويمكن أن يؤدي إلى تحسين مهاراتهم في البحث العلمي.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبود (2018)، إذ أشارت النتائج لعدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما واختلفت هذه النتائج مع دراسة (AKcoltekin, ENGIN & şevgin, 2017) ، إذ أشارت النتائج أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة تدريسية بين (1–5) سنوات أظهروا حساسية أكبر تجاه البحوث العلمية من أولئك الذين كانوا يعملون لأكثر من خمس سنوات.

4. السلطة المشرفة

أشارت نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير السلطة المشرفة ولصالح معلمي القطاع الحكومي، وتعزو الباحثة ذلك إلى توفر الموارد حيث نجد في القطاع الحكومي موارد أفضل وأكثر توافرًا للدعم والتدريب في مجال البحث العلمي مقارنةً بالمعلمين في القطاع الخاص، ويمكن أن يشمل ذلك الوصول إلى الدورات التدريبية وورش العمل والاستفادة من الخبرة العملية للزملاء والخبراء في المجال، كما ويعزى ذلك إلى التوجيه والمرافقة فقد يتلقى معلمو القطاع الحكومي مزيدًا من التوجيه والإرشاد من السلطة المشرفة فيما يتعلق بالبحث العلمي واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كذلك قد يتم توفير فرص تدريبية ودعم من قبل الإدارة التعليمية لتعزيز مهارات البحث لدى

المعلمين، كما تعزو الباحثة ذلك إلى الزمن والتحديات فقد يكون لدى معلمي القطاع الحكومي وقتًا أكثر للتفرغ للأبحاث وتطوير مهاراتهم في البحث العلمي، بالمقارنة مع المعلمين في القطاع الخاص الذين قد يكونوا مشغولين بمهام إضافية منهجية وأخرى لامنهجية.

5. عدد الدورات التدريبية في البحث العلمي

أشارت نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في البحث العلمي ولصالح فئة المعلمين الذين لم يخضعوا للدورات التدريبية، وتعزو الباحثة ذلك لعدة عوامل وهي التعلم الذاتي فقد يكون لدى بعض المعلمين القدرة على اكتساب المعرفة وتطوير المهارات البحثية بشكل ذاتي وربما قاموا بالقراءة الشخصية والاستفادة من المصادر العلمية المتاحة لتعلم أساليب البحث وتطوير مهاراتهم، كما ويمكن أن تعزى للخبرة العملية والتي قد يكون لدى بعض المعلمين تجارب عملية أو مشاركة في أبحاث سابقة تساهم في تطوير مهاراتهم البحثية، وربما قاموا بتنفيذ مشاريع بحثية أو تعاونوا مع زملائهم في العمل لتطوير مهاراتهم دون الحاجة إلى الدورات التدريبية، ويمكن أن يكون التعلم من الزملاء سببًا في ذلك فقد يكون لدى بعض المعلمين فرصًا للتعلم من زملائهم الذين خضعوا للدورات التدريبية، وقد يستفيدون من مشاركة الخبرات والمعرفة المكتسبة من قبل زملائهم في العمل الذين حصلوا على التدريب اللازم، كما وقد يعزى ذلك إلى العوامل الشخصية والتي تلعب دورًا في تفسير هذه الفروق، إذ يتمتع بعض المعلمين بميول أكبر نحو البحث العلمي ويكونوا مهتمين بتطوير مهاراتهم في هذا المجال، بينما قد يكون لدى آخرين اهتمامات أخرى تجعلهم يتجاهلون الدورات التدريبية في البحث العلمي.

وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبود (2018)، إذ أشارت النتائج لعدم وجود فروق تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

التَّوصيات

في ضوء النّتائج التي تم التّوصل لها توصي الباحثة بما يلي:

1- زيادة اهتمام المعلمين والتّربويين بالبحث العلميّ ودمجه داخل المناهج الدراسيّة كأسلوب علمي وطريقة تعليم وتعلّم.

2- نشر الوعي المفاهيميّ والعمليّ بمهارات البحث العلمي وحث المعلمات على تعلم مهاراته.

3- عقد الدورات وورش العمل والندوات واللقاءات المتعلقة بمهارات البحث العلميّ ودمج فئة المعلّمات بشكل فعال ووضع حدود دنيا لدورات البحث العلمي لغايات الترفيع أو الترقية، والتي على المعلمين في القطاع العام أو الخاص أن يأخذوها.

المقترحات

1- منح جائزة علميّة سنوية تُمنح للمعلّمين الذين يقومون بإجراء البحوث العلميّة واستخدام مهارات البحث العلميّ بطريقة صّحيحة بإشراف وزارة التربية والتعليم.

2- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لمراحل دراسيّة مختلفة.

3- إنشاء قسم للسّلطة المشرفة بمديرية التّربية للقطاع الخاص ترعى شؤون البحث العلميّ وتتابعه في القطاع الخاصّ.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سعيد مبروك (2019). *البحث العلمي ودوره في بناء الدولة العصرية*. مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية.

إبراهيم و سند ،صفاء(2014). *البحث العلمي ودوره في التنمية البشرية* معهد التخطيط القومي.

أبو علام، رجاء محمود (2001). *مناهج البحث في العلوم النفسية*. دار النشر للجامعات.

أبو جججوج، يحيى محمد (2013). فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 13 (2)، 186-206.*

آل عبيدان، صفية والزهراني، نوال وآل سماح، ليل و الخالدي، نوره (2019). واقع البحث العلمي بمدراس التعليم العام بمحافظة القطيف آمال وتطلعات تحقيقًا لرؤية المملك 2030). *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17(3)،137-170.*

البلوي، عائشة و محمد، خليفة (2021). مهارات البحث البحث الإجرائي لدى معلمات التعليم العام بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للتربية النوعية، 5، (18)،4 1-58.*

بوحوش، وعمار و الذنيبات، محمد (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث*. ديوان المطبوعات الجامعية.

البيضاني، حسن (2020). *مدخل إلى علم البحث العلمي*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية

الترتوري، حسين (2010). البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (20)،81-115.*

ثابت، سناء حسين (2017)، البيئة التعليمية وأخلاقيّات البحث العلميّ، طارق: وزارة التعليم العالي– جامعة سيدي بكر.

الجبوري، يحيى (1993). *منهج البحث وتحقيق النصوص*. دار الغرب الإسلامي.

الحريري، رافدة والوادي، حسن وعبد الحميد ، فاتن (2017). *أساسيات ومهارات البحث التربوي الإجرائي. دار أمجد للنشر والتوزيع.*

الحلواني، أحمد (2015). مهارات العرض والتواصل في العلوم الطبيعية والهندسية. دار الايمان للنشر والتوزيع.

الحميدان، نورة (2019). مدى تطبيق مهارات البحث العلمي في مادة العلوم للمرحلة *الإبتدائية، مجلة كلية التربية، 35 (11)، 613-594.*

خذنة، يسمينة (2018). مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري (أطروحة دكتوراه غير منشورة) *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة محمد لمين دباغين.

الخطيب، أحمد (2003). *البحث العلمي والتعليم العالي*. دار السيرة للنشر والتوزيع.

الدوني، السيد وحسين، محمد والمصري، إبراهيم واللقاني، علي (2018). *الصعوبات التي تواجه البحوث العلمية في الوطن العربي وطرق علاجها*. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الديات، أفنان والحديدي، منى (2018). درجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن الاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي واتجاهاتهم نحو الممارسات المسندة إلى الأدلة العلمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (5)، 826-851.*

ذياب، سهيل و النويري، خالد ومطر، محمود (2017). *دليل مشروع نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم العام.*

سليم، (septemper 3،2015). الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، وآلياتها– تعلم جديد. https://www.new

السماك، محمد (2012). طرق البحث العلمي؛ أسس وتطبيقات. ط1، دار اليازوري العلمية.

صوفان، ممدوح وعبدالله ، جمال والبقري، نيفين (2012). *دليل أخلاقيات البحث العلمي*. دار الفكر العربي.

طائى، يوسف والعبادى، هاشم (2016). *مناهج البحث العلمى للبحوث الإعلامية والإدارية والإنسانية*، دار الأيام.

الطراونة، خالد وعلي، محمد ونصر، حمدان (2015). *فاعلية التدريب المباشر والذاتي في فلسفة التدريس ومهارات البحث العلمي لدى معلمي الإدارة المعلوماتية في محافظة الكرك*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة العلوم الإسلامية.

الطراونة، محمد وأبو علي ، محمد (2019). (درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات البحث الإجرائي في المدارس الأردنية من وجهة نظرهم). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (2)، 381-262.*

عباس، جمال وشهاب، مهى (2018). *مناهج وأساليب البحث العلمي*. دار أمجد للنشر والتوزيع.

عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (2014). *مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبود، عبد المهيمن عبود (2018). *درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

عبيد، مصطفى (2003). *مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية*، أكاديمية الدراسات العالمية في غزة، فلسطين.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (2015). *البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه*. (ط1)، دار الفكر ناشرون وموزعون.

العريفي ، ناصر والخفاجة، إبراهيم (2010). *البحث العلمي أصوله ومناهجه*، الرياض. جامعة الملك سعود.

عساف، محمود عبد المجيد (2018). درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لامتلاكهم مهارات البحث التربوي والإجرائي ورؤية مقترحة لتطويره. (رسالة ماجستير غير منشورة)، *مجلة رسالة الخليج العربي، 53-71*

عطوي، جودت (2015). *أساليب البحث العلمي وأدواته*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطيفة، حمدي (2002). *منهجية البحث وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية*. دار النشر للجامعات.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي (1992). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. مكتبة الكتاني.

فرج، أحمد (2009). *مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية*. علم الكتب.

فريحات، غالب (2011). *ثقافة البحث العلمي*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الفهيد، سعاد عبد الرحمن (2018). تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 7 (62)، 103- 133.

القواسمة، رشدي وأبو الرز وجمال وأبو موسى، مفيد وأبو طالب، صابر(2012). *مناهج البحث العلمي*، جامعة القدس المفتوحة.

الكيلاني، عبدالله والشريفين، نضال (2005). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية* (ط.1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، عبدالله والشريفين، نضال (2016). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية* (ط.5)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، محيي الدين والعدوان، طلال وسالم، عبد الحميد (2016). *فاعلية تدريس اللغة الانكليزية بطريقة المشروعات في تحسين مهارات البحث العلمي وانتقال أثر التعلم في مهارات اللغة الانكليزية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن*، (رسالة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية.

محجوب، وجيه (2015). *البحث العلمى ومناهجه*، دار المناهج، عمان.

محمود، حمدي (2006). *البحث التربوي للمعلمين والمعلمات*، السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

المحمودي، محمد (2019). *مناهج البحث العلمي*، دار الكتب للنشر والتوزيع، عمان.

المخلفي، تركي. (2021). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج41, ع1* ، http://search.mandumah.com/Record/1133325

المشوخي، محمد (2002). *تقنيات ومناهج البحث العلمي*. دار الفكر العربي.

مطر، يوسف وعطوان، أسعد (2018). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب العلمية.

ملحم، سامي محمد (2010). *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس*. ط، (6)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنيزل، عبدالله والعتوم، عدنان (2010). *مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية*. دار إثراء للطباعة والنشر.

النعيمي، محمد والبياتي، عبد الجبار وخليفة ، غازي (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*، الوراق للنشر والتوزيع.

الهمشري، عمر (2017). صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم، *مجلة الزرقاء والدراسات الإنسانية، 17 (3)، 661-676.*

هويمل، ابتسام والعنادي، عبير (2015). تطوير نظام إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي كل من اليابان وفنلندا، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 4(2)،31-50.

المراجع الأجنبية

Abuabdou, H. A., & Abuabdou, S. M. (2020). Evaluation of Mathematics Teachers' Knowledge at UNRWA Schools in Gaza. Strip about the Action Research Concepts and Process. *Asian Research Journal of Arts & Social Sciences*,12(3), 13-24.

Akcoltekin, Alpturk & ENGIN, Ali & şevgin, Hikmet. (2017). Attitudes of High School Teachers to Educational Research Using Classification- Tree Method. Eurasian Journal of Educational Research. 17. 19-47. 10.14689/ejer.2017.68.2.

Alasuutari, P., Bickman, L., & Brannen, J. (Eds.). (2008). *The SAGE handbook of social research methods. Sage Publications.*

Bringing about the data revolution in development: What data skills do aspiring development professionals need, Rachel Bennett, Gianmarco Alberti, Aytekin Çibik, Tatiana Eremenko, Saviour Formosa, (2022), Journal of international development, Wiley, DOI: 10.1002/jid, *Journal of International Developmentpublished, John Wiley & Sons Ltd.*

Carter, M, & Wheldall, K (2008). why cant a teacher Be more like a scientist? Sciences, Pseudoscience and the Art of Teaching, *Australasian Fournal of Special Education* ,32(1): 5-21

Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches.* SAGE Publications.

Dien, S.A, & Bassey ,A. (2019). Assessment of Research Skills Acquisition among Undergraduates in Universities in Cross River State, Nigeria. *International Journal of Education and Evaluation*, 5(1), 25-30.

Fraenkel, J. R., Wallen, N. E. (2019). How to Design and Evaluate Research in Education. McGraw-Hill Education

Geray, H (2006). *Introduction to qualitative and quantative methods in social research. (2nd ed).* Ankara: Siyasal Kitabevi

Haryati, S. Sukarno, S. Siswanto, S. Gumllar, Ahmad Muhlisin. (2020). Investigating Existence of Research Skills in Pre-Service Science Teachers' Lesson Plan Document. *Journal for the Education of Gifted Young*, 8(1), 183-196.

kurt,M:(2015). Theteachers research self – efficacy and attitudes towards scientific research based on different parameters: A case study of agri province. Educational Research and Reviews, 10,(14),1922-1929

Ravitz, J., Hixson, N., English M. & Mergendoller, J (2012). *Using project based learning to teach 21st century skills: Findings from a statewide initiative*. Paper presented at annual meetings of the American ducational Research, Vancouver, BC.

Reis, H. T., & Judd, C. M. (Eds.). (2014). *Handbook of research methods in social and personality psychology*. Cambridge University Press.

Saunders, M. N. K., & Lewis, P. (2018). *Research methods for business students*. Pearson Education Limited.

Service Science Teachers' Lesson Plan Document. *Journal for the Education of Gifted Young*, 8(1),183-196

Trna, j, Trnova ,E,& Sibor, j .(2001) .Implementation of Inquiry-Based Science Education in Science Teacher Training. *Journal of educational and instructional studies in the word ,2 (4):199-231*

Veit, Richard, *"What is Scientific Research?"* (https://www.sciencemag.org/careers/2016/03/what-scientific-research)

Zara, l.(feb 23,2021). *"7 Reasons Why Research Is Important" Owlcation*. Retrieved May 31, 2021 from http:/ Owlcation .com / academia\ Reasons Why- Research – Is- Important-Within-and-Beyond-The- Academe.

المواقع الالكترونية

http://ju.edu.jo/ar/arabic/Home.aspx

https://eventsgate.org/events/0731991482312

الملاحق

الملحق (1): الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

عزيزي المعلّم/ عزيزتي المعلّمة ..... المحترم/ المحترمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: " مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات""، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط في عمّان/ الأردن.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلّق بموضوع الدراسة، أعدّت الباحثة أداة استبانة تكوّنت من 45 فقرة موزّعة على أربعة مجالات كما يأتي: المجال الأوّل: مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها ، ويتكوّن من 8 فقرات. المجال الثاني: مهارات البحث الإجرائية، ويتكوّن من 9 فقرات. المجال الثالث: مهارات عرض النتائج ومناقشتها ، ويتكوّن من 12 فقرات. المجال الرابع: مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره ويتكوّن من 16 فقرات، مع العلم أن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفقا لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (5) كبيرة جدًا، (4) كبيرة ، (3) متوسطة، (2) قليلة ، (1)قليلة جدًا.

أرجو من حضرتكم التكرّم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة من خلال اختيار التقييم المناسب لكل فقرة حسب رأيكم بموضوعية وصدق؛ مع العلم أن جميع البيانات سيتمّ التعامل معها بسرّية تامّة.

وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة: شيماء مشاقي **المشرف الدّكتور: عثمان منصور**

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية

يُرجى التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه والتي تنطبق عليك بوضع (√) داخل المربع.

1. **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2. **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس فما دون ☐ دراسات عليا.

3. **سنوات الخبرة:** ☐ 1- أقل من 5 سنوات ☐5- أقل من10 سنوات ☐10سنوات فأكثر

4. **عدد الدورات التدريبية في البحث العلمي:** ☐ لا يوجد دورات تدريبية ☐ دورة تدريبية واحدة ☐ أكثر من دورة تدريبية واحدة

5- السلطة المشرفة : - قطاع حكومي - قطاع خاص

الجزء الثاني: مهارات البحث العلمي

		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: مهارات الاحساس بالمشكلة وصياغتها						
1-	لدي المقدرة على اختيار مشكلة واقعية قابلة للحل ضمن إمكانياتي.					
2-	أستطيع تحديد المشكلة بوضوح ووضع الإطار العام لها.					
3-	أستطيع توضيح مبررات إجراء البحث بشكل منطقي.					
4-	لدي المقدرة على تحديد أبعاد مشكلة البحث بوضوح.					
5-	استعين بالأدلة والبراهين التي تدل على وجود المشكلة.					
6-	أستطيع وضع فرضيات مناسبة لحل المشكلة.					
7-	أمتلك المقدرة على صياغة المشكلة على هيئة أسئلة.					
8-	أحقق الترابط والتكامل بين العنوان والمشكلة والأهداف.					
المجال الثاني: مهارات البحث الإجرائية						
9-	لدي المقدرة على اختيار الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها.					
10-	أستطيع صياغة أهداف الدراسة بوضوح.					
11-	أجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث من مصادر متعددة.					
12-	لدي المقدرة على تحديد مجتمع البحث.					
13-	أمتلك المقدرة على تحديد حجم عينة الدراسة واختيار الطريقة المناسبة لاختيارها .					
14-	أنتقي الأدب النظري الذي يخدم البحث بشكل ملائم.					
15-	أمتلك المقدرة على تحديد الأساليب الإحصائية المتوائمة مع أسئلة الدراسة.					
16-	أربط بين الجانب النظري والتطبيقي في الدراسة.					
17-	أحدد المنهج المناسب لطبيعة المشكلة البحثية.					
المجال الثالث: مهارات عرض النتائج ومناقشتها						
18-	لدي المقدرة على جمع النتائج التي تم التوصل إليها بدقة.					
19-	لدي المقدرة على تحليل البيانات التي تم جمعها بدقة.					
20-	أستطيع كتابة التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث.					
21-	أمتلك المقدرة على ربط نتائج البحث مع فرضياته.					
22-	أمتلك الموضوعية في عرض النتائج وأن لم تكن مرضيه لدى البعض.					
23-	أستطيع صياغة نتائج البحث بوضوح وبشكل علمي.					

		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
24	أقارن نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.					
25	لدي المقدرة لصياغة ملخص للبحث يشتمل على جميع عناصره.					
26	أستطيع مناقشة النتائج وتفسيرها مستندًا إلى الأدلة والبراهين العلمية.					
27	أعكس الرؤية الفكرية التي أتبناها في البحث عند مناقشة النتائج.					
28	أوظف مناقشة النتائج باتجاه اغناء النظرية التربوية.					
29	أُبرز شخصيتي كباحث عند مناقشة النتائج.					
المجال الرابع: مهارات كتابة البحث وتوثيقه ونشره						
30	لدي المقدرة على تحديد الكلمات المفتاحية للبحث.					
31	أمتلك المقدرة على الكتابة بشكل مشوق يجذب القارئ.					
32	أستخدم الصياغة الصحيحة والأكاديمية في كتابة البحث.					
33	لدي الإلمام في كتابة التعريفات الإجرائية للبحث.					
34	أحدد الأدوات التي احتاجها لجمع المعلومات في البحث.					
35	التزم بخصائص البحث وشروطه كالموضوعية والدقة.					
36	انتقي كتابة مقدمة البحث بطريقة تراعي الشروط التي يجب توفرها في كتابة المقدمة.					
37	أستطيع كتابة حدود البحث ومحدداته بطريقة مناسبة.					
38	أمتلك المقدرة على تحديد المدة الزمنية اللازمة لإنجاز البحث.					
39	أستطيع تنسيق البحث حسب شروط وتعليمات المجلات العلمية .					
40	لدي المقدرة على نشر الأوراق العلمية في مجلات محكمة علمية رصينة علمية.					
41	لدي المقدرة على نشر بحثي من خلال مؤتمرات محكمة					
42	لدي المقدرة على مخاطبة المجلات العلمية المحكمة.					
43	استخدم الطريقة العلمية في توثيق المراجع.					
44	أستطيع تعديل البحث في ضوء آراء وتقارير المحكمين.					

الملحق (2): قائمة المحكمين

بيانات المحكم

اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
د.عودة أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	عمان العربية
د.محمد حمزة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	الشرق الأوسط
د. عبد السلام العديلي	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة آل البيت
د.هالة أبو النادي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الشرق الأوسط
د.فواز شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة الزيتونة
د.أحمد طبية	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	الشرق الأوسط
د. رائد الصرايرة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة مؤتة
د.ريم العموش	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	الشرق الأوسط
د.مأمون الزبون	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	جامعة آل البيت

الملحق (3): كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط

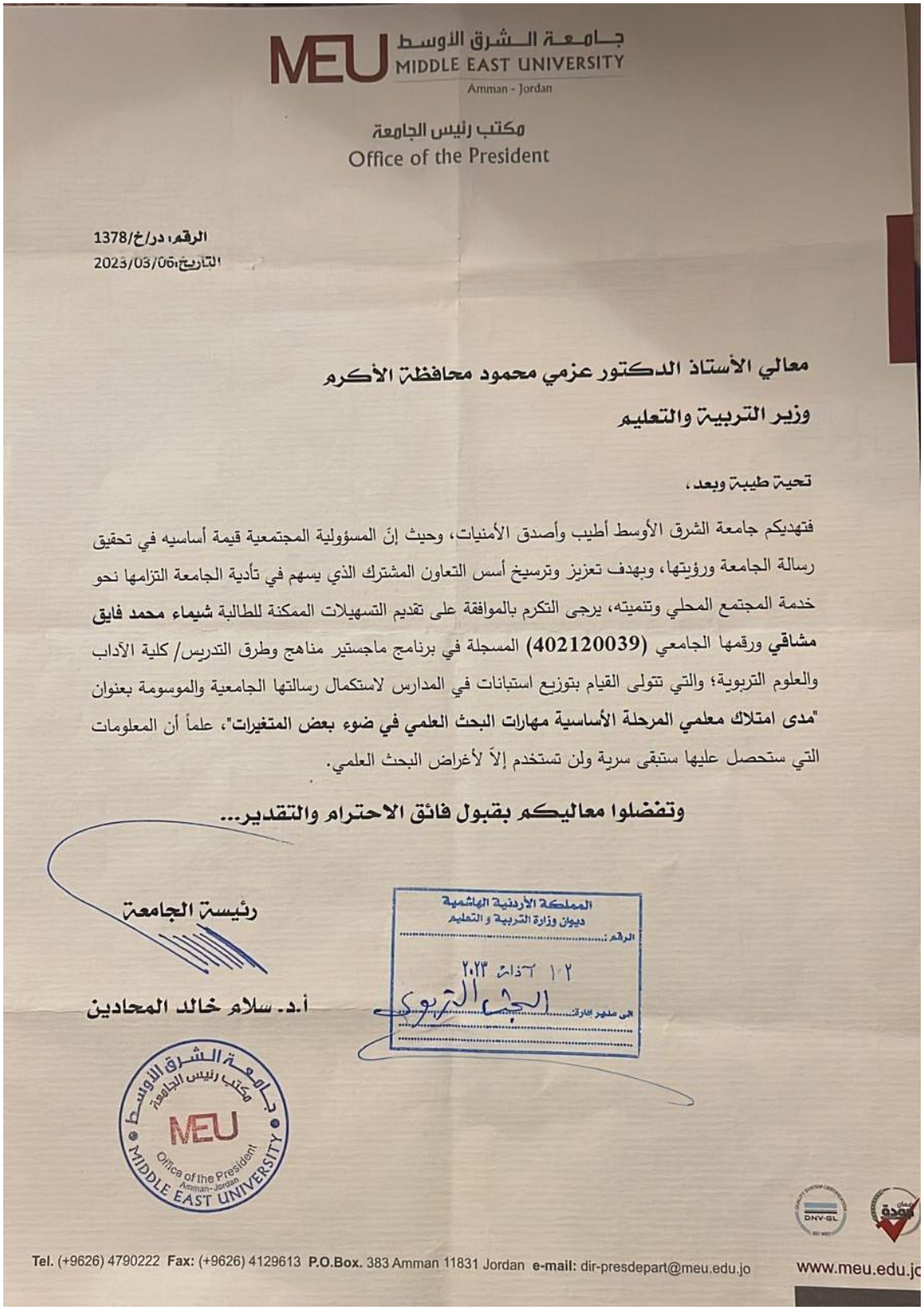

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/1378
التاريخ: 2023/03/06

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **شيماء محمد فايق مشاقي** ورقمها الجامعي **(402120039)** المسجلة في برنامج ماجستير مناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان **"مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات"**، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

المملكة الأردنية الهاشمية
ديوان وزارة التربية و التعليم
الرقم: ...
١٢ آذار ٢٠٢٣
الى مظهر ادارة: الحج التربوي

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
Amman - Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

www.meu.edu.jo

الملحق (4): كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم

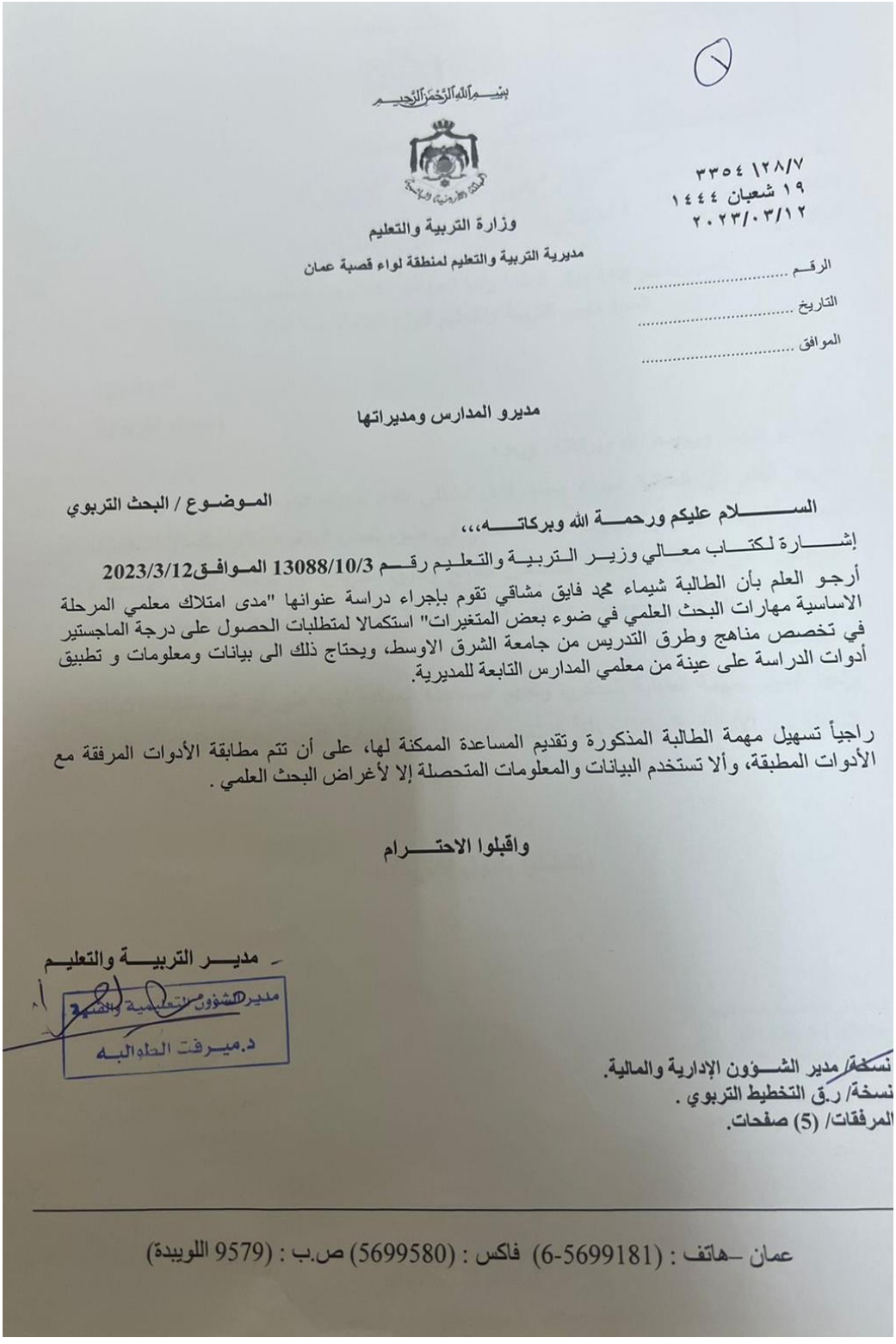

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء قصبة عمان

٣٣٥٤ ١٢٨/٧
١٩ شعبان ١٤٤٤
٢٠٢٣/٠٣/١٢

الرقم .....
التاريخ .....
الموافق .....

مديرو المدارس ومديراتها

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 13088/10/3 الموافق2023/3/12

أرجو العلم بأن الطالبة شيماء محمد فايق مشاقي تقوم بإجراء دراسة عنوانها "مدى امتلاك معلمي المرحلة الاساسية مهارات البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات" استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الاوسط، ويحتاج ذلك الى بيانات ومعلومات و تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة للمديرية.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
د.ميرفت الطلوالبه

نسخة/ مدير الشؤون الإدارية والمالية.
نسخة/ ر.ق التخطيط التربوي .
المرفقات/ (5) صفحات.

عمان –هاتف : (6-5699181) فاكس : (5699580) ص.ب : (9579 اللويبدة)